

# الفكاهة

المسدد ٢٤٨

العدد ١٠ ملهات

تصدر عن دار الهلال

مأخذاها ورثيا تحريرا: اميل وشكري زيدان

AL FOKAHA - No. 248 - Cairo 25 August 1981

الثلاثاء ٢٥ أغسطس ١٩٨١

١١ ربيع الثاني ١٣٥٠





يَصْدُرُ غَدَاً

بعض موضوعات العدد

- كيف كانت حياة أجدادنا في سنة ١٩٣٠ ؟
- سنة ٢٠٠٠ كما كانوا يتخيلونها سنة ١٩٣١
- هل يمكن أن تعود الساعة الى الوراء ؟
- جولة في مصحة معتادي الاجرام
- رحلة الى خارج الكرة الارضية : متدوب « الدنيا » يقادر الدنيا ثم يعود اليها
- معرض الدنيا - قصص الحياة - برلمان الجمهور الخ .. الخ ..

[illegible]



# الفكاهة

تصدر عن « دار الهلال »

صاحباها ورعايا تحريرا : اميل وشكري زيدان

الآلة التي في مصر : ٥٠ قرشا  
التي في الخارج : ١٠٠ قرش  
( أي ٢٠ شللاً أو ٥ دولارات )

« عنوان المكاتب »

« الفكاهة » بوسنة نصر الدوبارة ، مصر  
تلفون ٧٨ و ١٦٦٧ بستان

« الاعلانات »

تجار بستانها الادارة : في دار الهلال  
بشارع الامير فسادار للفرع من  
شارع كوتري نصر النيل

عذر أجب

الزبون - ( غاضباً ) يا جرسون ...  
جرسون ... ما هذا الذي يطفئ فوق  
الشوكة ؟ ..

الجرسون - معذرة يا بيه .. فانا لا  
اعرف اسم هذه الحشرة !! ..

ميراب مغرول

الاستاذ - أيها أسرع انتشاراً السحونة  
أم البرودة ؟ ..

التلميذ - البرودة طبعاً يا أستاذ  
- البرودة طبعاً .. ولماذا ؟ ..  
- لأن الانسان عرضة لآخذ برد في كل  
وقت .. !! ..

سبب الاصابة

- في هذا المستشفى يعالج صاحبنا كرم  
- كرم .. ولكن رأيت أنه أس فقط  
مع فتاة يتزعمان على الشاطئ ..  
تماماً .. فقد رأته زوجته أيضاً .. !! ..

زفاد مغرول

الفتاة - ماما .. ماما .. اخي اخذ قطعة  
الكعك الكبرى وأعطاني الصغرى  
الأم - هذا حق ما دام هو اكبر منك  
الفتاة - بالعكس لأنه كان يأكل الكعك  
ثلاث سنوات قبل ان اولد انا .. !! ..

مراحم لطيفة

الحطيط - هل تنظر دائماً من تحت  
الفتاح حين اكون في الفرقة مع اخك ؟  
الطفل - ليس دائماً .. وانما فقط حين  
يبرد ماما عن ثقب الفتاح .. !! ..

أمنية مؤلمة ..

السيدة - لا اخدني عن الحامبين واعمالهم  
أرجوك ..

في هذا العدد :

عطلة الصيف

يقدم الأستاذ فكري أباطة

قلب ... سونة هانم

قصة مصرية

رسائل من الريف

صور حقيقية من الحياة المصرية

نزق الشباب

قصة مترجمة واقعية

اعضاء جمعية الستة

قصة بوليفية

الح .. الح ..

الصديق : لماذا ... هل يضايقك

أحمد ؟ ..

السيدة : منذ مات زوجي وميضايقوني  
بالتضايك وحصر التركة والمراعات حتى أصبحت  
أفنى لو أن زوجي لم يميت .. !! ..

أكبر برهانه

- هل تعلمت زوجتك سواقه  
السيارة ؟ ..  
- بالتأكيد .. واليوم فقط مددت  
شخصاً قتلته للحظة .. !! ..

سبب الاقتصاد

- انا دائماً ادخن ربع سيجارة في  
كل مرة  
- ربع سيجارة فقط ؟ ..  
- اجل .. لأن الناس يدخنون  
الثلاثة الاربع ويلقون الربع فقط .. !! ..

فطنة في التعبير

العلم ( غامضاً ) : انك تكثر من الكلام  
دائماً .. قبل أنت الاستاذ في الفصل أم  
أنا ؟ .. !! ..  
التلميذ : لا حضرتك ؟ ..  
العلم : إذا لماذا تكثر الكلام مثل الحمار  
تماماً .. !! ..

لطيف

اللمعة - أي انواع الفراخ أفضل من  
سواها ؟ .. !! ..  
التلميذ - الفرخة السوداء يا بيه لأنها  
تستطيع أن تبيض بيضة بيضاء وأما الفرخة  
البيضاء فلا تستطيع أن تبيض بيضة سوداء !! ..

يضربها برل البكرة

- أحب جداً لمب « الموت بول »  
حتى اني احلم وأنا نائم بمبها .. !! ..  
- مسكينة زوجتك .. !! ..

# عطلة الصيف !...

## بقلم الاستاذ فكرى اباطة

في أواخر ابريل . وأوائل مايو . يبدأ  
اللفظ في البيوت ، وفي المصالح حول عطلة  
الصيف ...

عُرف الاستقبال في البيوت تدوي  
بالكلام عن التصفيف . وموائد العشاء .  
والقضاء . عن الكلام عن الصيف .  
وصالوات الحياطات ترددهم بالآفات  
والبيدات استعداداً للصيف . وتضارب  
آراء سكان البيت الواحد في اختيار الجهة  
ف هناك حزب . الاسكندرية . وهناك  
حزب . رأس البر . وهناك حزب جبل  
لبنان . وهناك حزب . بور سعيد .  
وهناك حزب . اوربا . الفاخر وبجواره

أما ، مصالح الحكومة ، فأنت تشهد  
فيها شبه وقائع حرية . فالراغبون في تخفية  
الاجازة خارج القطر يتعاملون بالكلى  
والكبد والعدة ويعملون في ايديهم شهادات  
الاطباء القاسية . لثلاثة أشهر ونصف  
خارج القطر ..  
والقضاة يترافعون حول المدة الاولى  
والمدة الثانية وفي ظني ان المصالح تضي وقتاً  
طويلاً وعملاً طويلاً في التوفيق بين الرغبات  
المختلفة . والطلبات المتباينة ...

وعندك خبر بارع من الموظفين يلتقط  
المؤتمرات الضاغطاً . ويصطاد الأموريات  
اصطيداً في العطلة ليجمع الحظائر على حساب  
« بدل السفر » تحت عنوان مؤتمراً أو  
مأمورية ..

وعندك التواضعون الذين يتسكون  
كل التمسك بشهري سبتمبر وأكتوبر  
للاشراف على عملية جمع المحصول وبيع  
المحصول ومراجعة الإيرادات وتحرير  
الاجازات ...

والصيفون ذوو أمزجة مستقلة فمنهم  
غواة السياحة وحدهم فأنت ترام في باريس  
لا يفتشون القهوة للزخمة بمواطنهم .  
بل يمشون وقهم مفتردين وعندى ان هذا  
الصنف هو الذي يستفيد أكثر من غيره .  
ويتمتع في طي الكون أكثر من غيره .  
ومنهم من لا يستطيع ان ينام وحده أو  
يأكل وحده أو يتنقل وحده فهو لا بد له  
من أنيس وجليس وسخير . ومنهم الذين





هذا جدير بعناية ولاية الامور وعلماء التربية

وه البحر هو عندي ابلع الصايف واضح  
الصايف . . .

حسبون طول اليوم على الفهوات تبعاً  
للتقاليد المصرية الفاشية . ومنهم من يجر  
الحلوات والدمج العليل ويحاشر الورق  
في النهار والليل . . . ومنهم الذين لا لهم إلا  
الزور على جميع الاعباء تصعبهم الوسوسة  
ولا يقر لهم قرار . . .

وتشهد في الصايف الجنس اللطيف كما  
يخلفته الطبيعة تفريراً . واجسام فنياتا اما  
بدنية واما هزيلة . ومن النادر أن تظهر  
باسم المدللج للكسم الضمر المملوف .  
ومضطرة الاجسام المصرية فهي مضدومة  
العلاقة بالألعاب الرياضية . ولعل حركة انشاء  
ناد رياضي للسيدات تبرز وتتكون فهي  
اجدى ما يكون على اجسام الجنس اللطيف

ومن الأمزجة التي تسترعى النظر  
امزجة الصيغين الذين يرون ان الصيف  
مضاد الأكل الكثير . اكثر ما يشغل اذهانهم  
تدبير العدة . و العشة . واكثر  
مهم ان يمودوا الى ذوبهم بمثلين متخمين

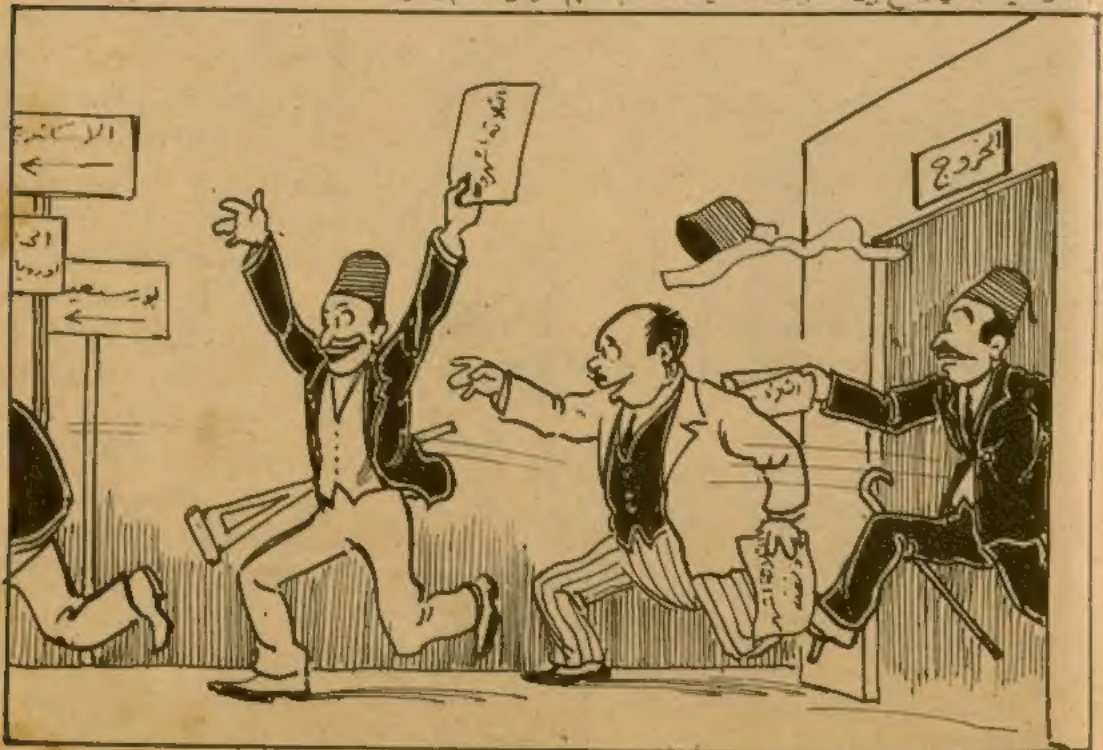
ومن اغرب الأمزجة التي عثرت عليها  
ولئك الذين يكرسون العطلة للتأليف  
والانشاء . وانا من الذين يقطعون علاقاتهم  
بالعمل من يوم ان اضع قلمي في القطار . .

اما المواظف في عطلة الصيف  
فحالها مستطعترامي الأطراف . منها البرى .  
ومنها غير البرى . و المواظف ناجة  
من نواحي الرياضة الذهنية تجلو صدأ  
الاذهان . وتضي المصوم وتساعد على  
النسيان

تدبح الصايف لنانقدا الاجتماعي فرصة  
بارعة للحكم عن اشياء كثيرة  
الاحظ ان اجسام الطلبة في هذه السنين  
تتجه نحو الضعف والاسترخاء . فلت المنع  
على ابدانهم ذلك الانتعاش الذي هو من  
مستلزمات الفتوة والشباب والسن الصغيرة .  
ولعل حياتهم في المواسم حياة غير صحية .  
ولعلهم يتفكرون في غير أوساطهم ويحيون  
حياة لا تناسب سنهم . مرض التسم والهزال

بعض الصيغين يفضل الجبل .  
والبعض الآخر يفضل البحر . انا من  
غواة البحر . فيه رياضة لاجزاء الجسم  
كله . والتصادم مع الأمواج وحده في كل  
الصحة وكل العافية . والجبل له جمال وأي  
جمال والصيد الذي يجمع بين الجبل

فكرى أياك  
الحامى



# قلب... سوز لها نم !

## قصة مصرية



(١)

سُت حُنية في بيت والدتها إلى أن بلغت الرابعة عشرة من عمرها وهي لا تذكر شيئاً عن والدها الذي توفي وهي لا تزال طفلة . ولم تكن حياة الفتاة تسعدو قضاء اليوم وهي تلعب أمام ذلك البيت الصغير الذي كان يقوم على حافة ترعة في إحدى القرى التابعة لمركز رشيد . وكانت تلك الحياة في الواقع نوعاً من شظف العيش . إذ كانت الأم تعمل ابنتها الوحيدة من بعض ما كان يعود به عليها أقاربها في الاسكندرية . ولم تكن حُنية رغم ذلك تستطيع أن تتمعق في مدرسة زميلاتها وزملائها في مدرسة القرية من شراء الحلوى واللعب الصغيرة من عم شعانة البقال ! ومن التحدث في اثناء ( الفصح ) عن مباحج الاسكندرية وشوارعها النظيفة الواسعة . وسكانها الذين لا يقارنون بـ كان القرية للتواضع ..

ولكن حُنية رغم هذا كله اعتادت ذلك الخط من العيش . وتعودت ألا ترى في البيت عبر والدتها وبعض الجيران . إلا أنها لاحظت ذات يوم قدوم رجل من وجهاء القرية اسمه مفيد بك . له فيما يبت كبير عيطة حديقة واسعة . وسيارة يسافر بها إلى الاسكندرية بين وقت وآخر . . . وقد تحدث إلى والدتها قليلاً ثم خرج بعد أن تناول القهوة ..

ولم تكذب تفصي أيام حتى عاد مفيد بك إلى زيارة البيت . وبعد قليل رأت والدتها

قد ارتدت ثيابها وتأهبت للخروج . ولما سألتها :

— رابعه فين يا بنته ؟

أجابتها وهي تعلب :

— أنا رابعه اسكندرية عشان أزور خالك وأجيب منه قرشين . . . خلي بالك من البيت ياسونه . مفيد به كتر خيريه حيوصلني اسكندرية باللاتومويل بقاعه . . . وغابت والدتها بضع ساعات ثم عادت ومعها بعض اللعب الصغيرة والحلوى فقدمتها إلى ابنتها « سونة » وهي تغمرها بقليلاتها ..

ولم يكذب تفصي يومان حتى اقترت والدة من فراش ابنتها وعمدت بجانها وأطالت النظر إلى عينيها ثم قالت في صوت ممثلي رقة وحنا :

— إلا قول لي ياسونه . انت بتعيني رى ما يا احبك !

فحملت حُنية إلى والدتها في شيء من الدعشة ثم أجابت في سذاجة ظاهرة :

— طبعاً يا بنته ليه ؟

— يعني حفضلي تخبرني طول عمرك كده ؟

— أمال ليه . هو حصل حاجة ؟

وهنا نظرت الأم إلى ابنتها نظرة شاردة حوت كل معاني الإعجاب والرهو وتمتمت :

— انتي كبرتي دلوقت ياسونه . لازم اشورك وآخذ رأيك في كل حاجة . انتي مش ملاحظة يا بنتي أن القرشين اللي بيعولنا مش مكعبا ؟

— ايوه صحيح

— انتي بس مش عارفه العز اللي كذا فيه على حياة ابوكي الله برحمه . . . احنا كنا في خير كبير يا بنتي . . . وطول عمرنا في اسكندرية مع أهلي وقرايبي . وما خلا نيش آجي هنا إلا الحاجة وقصر الأيد . . . آهو البيت ده سابه ابوكي . قات أحسن نيجي بقعد فيه وآهو على أي حال تبقى العيشة هنا أرخص من اسكندرية كثير

فقال حُنية وقد احست بأن والدتها تريد الاقضاء بشيء :

— طيب . ودلوقت انتي عاورة إيه يا بنته ؟

فرددت الأم قليلاً ثم قالت :

— يا فاول يعني لو كان فيه طريقة اتا تغير حياتنا دي وربما ياخذ بيدنا . ونرجع نعيش كويس . وناكل كويس ونلبس كويس . مش يكون أحسن ؟

— طبعاً ودي فيها كلام . بس اراي ؟

— آهو مفيد به . صاحب الراية التي ع الترعة علوز يتجوزني يا سونة . . . وقبل ان تتم الأم كلامها شفت حُنية

وصرت صدرها يبدها وهي تقول :

— يجوزك انت يا بنته ؟ هو انت

تقدري تجوزي ؟

— وتكلفت الام عدة ضحكات حادة مفتصة ثم قبلت ابنتها في جبينها ووجلتها وبديها وقالت :

— انتي حفضلي طول عمرك عيلة ياسونه دانتي كبرتي آهو وبقيتي عروسة قد الدنيا . . . مش عندك اربناش سنة . . . أنا اجوزت ابوكي وأنا عندي اتناش . . . وسكنت قليلاً ثم استمرت قائلة :



— يعني اني ما حياقيش لو اجوزت  
مفيد يه ؟ أنا لازم أسالك عشان أنا  
ما ليش غيرك يا سونة يا بنى . . . انى أمي  
وانى اخى وانى بنى . . .

وأحدث حسنة رغم صغر سنها بأن  
والدتها تريد منها ألا تعارض في هذا  
الزواج . . . فوافقت . ولم تبد اعتراضاً على  
مفيد بك . خصوصاً وأنها تذكرت سيارته  
الفضحة التي يسيل بواسطها الانتقال الى  
الاسكندرية والعودة منها . وتحقيق أحلام  
الطفولة في التمتع بحياة رغدة والتسيير على  
راي كبيرة فيها خدم عديدون وتحيطها  
حديقة كانت كل أعمالها فيها سبق ان تسطو  
على بعض فواكهها فتختلسها مع بعض  
زميلاتا الفتيات في غفلة من الحفراء . . .

(٢)

وانتقلت حسنة الى سراي مفيد بك  
بعد ان أصبحت والدتها زوجة له . ولكنها  
سرعان ما تبينت ان رب البيت لم يكن يحياها  
أو يحفظ عليها . بل كان بالعكس يحفظها  
ويكرهها . ولقد أيقنت من شعوره نحوها  
فادله هذا الشعور . وأصبحت تعتبر

مفيد بك حصيها الأول : وعدوها الآله .  
وتلن ذلك اليوم الذي أقرت فيه والدتها  
على التزوج به . ولكنها في نفس الوقت  
كانت تعمل جهدها على إخفاء ذلك الكره  
الذي كان يلا صدرها نحو مفيد بك ، عن  
أما حسنة ان يكون في اظهاره ما يجرح  
احساسها أو يخرجها . . . وأقبل الصيف  
ومرضت والدتها فانقلت الأسرة الى منزل  
استأجره مفيد بك في ( حلیمو نوبولو )  
رمل الاسكندرية وتعرفت حسنة الى بعض  
الفتيات من الجيران وتودت الخروج  
معهن الى ( البلاج ) والاستحمام في البحر  
والتمتع بمباهج الحياة المرحية الطليقة الباحة  
التي لم يكن لها بها عهد من قبل . . .

وتكرر خروج حسنة الى ( البلاج )  
في كل صباح خصوصاً مع جاريتها فؤادة  
ابنة أحد القضاة بمحكمة الاسكندرية . . .  
ولاحظت حسنة ذات يوم مع صديقتها  
فؤادة شاباً في الخامسة والعشرين من عمره  
طويل القامة . أحمر اللون . واسع العينين  
أزرقهما . كان يقفز الى الماء في قوة وعنف  
حاملًا فؤادة على ساعديه وهو يضحك  
ويبعث . ويرسل رذاذ الماء  
عالياً بعيداً الى الواقفين  
على الشاطئ . . . ومنهم  
حسنة . . .  
وأحدث حسنة برغبة  
حاددة في معسرة ذلك

الشاب . . . ولم تكذب تقضي دقائق معدودة حتى  
حققت فؤادة رغبتها إذ قدمته لها بقولها :  
— رسمي يه ابن عمي تلمسك في  
الهندسة . . .

ومدر رسمي يده المبللة الى حسنة فاصطبع  
وجهها بحمرة الحجل وترددت طويلاً قبل  
أن تعد اليه يدها . . .  
وأخيراً تشجعت وصاغته . فتعربت بكل  
حسها بهز وبقلها تخفق خفقاناً شديداً .  
وتكرر تردد رسمي على ( حلیمو نوبولو )  
ومقاتلة حسنة هناك . ونشأت بين الشابين  
علاقة خفية أخذت تتطور وتسمى وتشد  
بمرور الأيام حتى أصبح من المستحيل أن  
ينقضي صباح بدون أن يتلاقيا هناك وبدأت  
حسنة تفعل أن تقضي فترة الصباح حالة  
في ( كايته ) أسرة صديقتها فؤادة وأملها  
رسمي بلباس الاستحمام يرسم على الرمل  
رسوماً مختلفة ويحكي لها قصصاً شائقة عن  
حياته المدرسية في المدرسة . . . وعن آماله  
الواسعة في حياته العملية المستقبلية التي لم يبق  
عليها إلا شهور معدودة . . . بعد أن انتقل  
الى السنة النهائية . . .

واشدت وطأة المرض على والدته حسنة  
وكانت المرأة المسكينة قد أحست بدنو أجلها  
فاستدعت ابنتها ذات ليلة وقالت لها في صوت  
مرتجف :

— أما يظهر ما غاش في يا بنى . . .  
إغا وصيتي لك يا سونة أنك تعدي مع عمك



مفيد يه . . الرجل حينما كثير . . كان  
قله حين علي . . عليك ! ودلوقت كبر  
وهو عنانج الي يشوفه ويصني به . . لو مت  
يا بني لازم تروحي معاه العزبة . وتفضل معاه  
لغاية ربنا ما يسبهاك ويرزقك باين الحلال  
يجوزك . . لازم تفضل في بيت عمك  
مفيد بيه لغاية ما تخرجي منه على بيتك . .  
بيت جوزك !

وكادت حسنة تصارع والدتها بحقيقة  
شموها نحو زوجها مفيد بك ولكتها  
خشيت مرة أخرى أن يكون في ذلك إيلا  
لها خصوصاً وانها كانت إذ ذاك في أشد  
حالات المرض . وكانت في حاجة قصوى الى  
الراحة والهدوء .

ولم تكده تنفسي بضعة أيام أخرى . حتى  
توفيت والدتها . . ولبست أسرتها ثوب  
الحداد . . وعاد الجميع الى سراي مفيد بك في  
تلك القرية الصغيرة القريبة من مركز رشيد  
( ٣ )

ولقد كان أم ملاحظته حسنة بعد  
موت والدتها تغير سلوك مفيد بك تجاهها .  
فقد أصبح يتردد اليها ويحييها . . . ولقد  
سألت نفسها عن السر في ذلك فلم تهتد اليه  
إلا بعد مدة . .

ولم يكن انتقال حسنة إلى العزبة وعودة  
رسمي إلى القاهرة لانعام دراسته بمنهما من  
الاتصال . فقد انصفت حسنة مع عم شحاتة  
البحال الذي كانت تشتري منه الحلوى وهي  
صغيرة على أن يكون واسطة بينها وبين رسمي  
في إيصال الرسائل . وبدلك أصبح من عادة  
رسمي أن يرسل خطاباته باسم عم شحاتة على  
أن يسلها هذا الى حسنة . كما كانت هي  
ترسل خطاباتها الى عم شحاتة ليقوم أحد  
أتباعه بوضعها في صندوق البريد برشيد

ولقد كانت الخطابات التي تبادلها الشبان  
في تلك الفترة دليلاً قاطعاً على أن اقترافهما  
قد قوى العاطفة التي التبت في قلوبهما منذ  
أيام ( حليموتوبولو ) وأكد الوجود التي  
قطبها كل منهما على نفسه . . !

وأحست حسنة ذات يوم بحركة غير عادية

في السراي ولما سألت علت أن ابن أخت  
مفيد بك قد حضر من دمياط لزيارة خاله . .  
وفرحت حسنة في بادئ الامر لقدم  
شاب في سنها أو أكبر منها قليلاً يزيل عن  
البيت تلك الكآبة التي تسوده . ويرفه عنها  
ذلك القنور الذي كاد يقتلها بعد موت والدتها  
وسفر صديقها . . رسمي . . !

ووقفت حسنة على رأس السلم تنتظر  
صعود الضيف الجديد وهي فرحة . .  
ولكنها لم تكده تاتي عليه النظرة الاولى  
حتى ارتعدت . . فقد كان يشبه خاله شيئاً  
عظيماً . . كانت عيناه تمان مثل عيني خاله  
عن خبث وقوة وجبروت . . وكان أصغر  
اللون ، كثيف الحاجبين . كثيف الحنك .  
متنحدر الجبهة . . لا تبعت هيأته ولا حركاته  
على الأطمئنان والثقة . . !

وفي اليوم التالي لقدم الضيف علت  
حسنة السر في تودد مفيد بك اليها طول  
اللمدة الماضية . . فقد اقترب منها وصارحها  
بأنه استدعى ابن أخته لكي يزوجه . . !  
وتبين لحسنة سر تلك المؤامرة وقد  
ذعرت للسكنة وأحابت مفيد بك بأنها  
لا تريد الزواج مطلقاً . ولم تفكر فيه .  
فضحك عاليًا وقال :

— كل البنات يقولوا كده لما الناس  
تكلمهم في الزواج . . ولكن الحقيقة  
غير كده . .

فقال له بصوت متهدج :

— ولكن أنا أحلف لك بالله . .  
بثبة نيتي . . برأسك يا عمي اني مش عاوزة  
أجوز دلوقت

— آه . . مش عاوزة تجوزي دلوقت . .  
عشان تجوزي بعدين على كيفك . . وبين  
يسمح لك بكده ؟ أنا دلوقت ولي أمرك  
وانتي سنك مناسب خالص . وأنا اخترت لك  
عريس طيب من عيلة كويسة . أبوه عنده  
عمل أقشة في دمياط يعيش في أربعة آلاف  
حقة آلاف جنيه . . انت عاوزة تنهي ؟  
ودعشت حسنة من تلك الالهجة التي  
عاطبها بها مفيد بك وأحست بأنه ليس

من حق ان يحكم في مستقبلها وفي صميم  
حياتها بهذا الشكل المتشد العاتي . وثارت  
نفسها فاجابته في لهجة حادة

ولكن اسمح لي يا عمي اني أكلمك  
صراحة . أنا دلوقت بطولي في الدنيا لاني  
أب ولا أم ولا عم . . التي انت عاوز تجوزه  
لي ده أنا ما اعرفوش ولا أعرفش حاجة  
عنه . أنا مالي ومال أبوه ونجارة أبوه !

— تعريفي يعني يا ! اني يظهر اليومين  
الي قعدتهم في اسكندرية غامول خسروكي  
وتلفوا خالك ! أنا ما عندنيش كلام من ده . .  
الي أقول لك تجوزيه يعني لازم تجوزيه .  
أهو ده الكلام الدغري . . إيه رأيك يا ؟  
فاجابته الشابة وقد تهيج صدرها  
واحمر وجهها :

— رأيي اني مش ممكن أجوز ابن  
أختك ادأ

فصاح مفيد بك بأعلى صوته وهو يرفع  
يديه في الهواء ويقادر الغرفة

— بكره تشوفي . حتجوزيه غصب  
عنك !

ولم يكده يخفي عن بصرها حتى ألفت  
نفسها على أحد القاعد واعتمدت رأسها  
بين يديها وهي تنتم بين فترة وأخرى :

— رسمي . . انت فين دلوقت يا رسمي !  
انت فين تنجديني من اللي أنا فيه ؟ . . !  
( ٤ )

وتفمرت بمعاملة مفيد بك لحسنة بعد  
ذلك تغيراً تاماً . وعاد إلى عادته الباضة  
من الاساءة اليها . والقسوة معها . والعدل  
بكل الطرق على إذلالها

وشعرت « سونة » السكنية بحالها  
النفس الشقية وهي وحيدة في تلك القرية  
الناية المتعزلة . وزاد حالها شيقاً وكرهاً  
ان رسائل رسمي قد انقطعت عنها فجأة .  
ومرت بضعة شهور بدون ان تصلها منه  
كلمة واحدة . ولم تجده تمليلاً لذلك إلا  
سقوطه في الامتحان النهائي ! اذ انه كان قد  
وعدها بالحي . الى رشيد بحجة القرن على  
أعمال الري وكان شديد الامل بنجاحه في



الامتحان . ولكنه بعد ذلك انقطع عن  
الكتابة . ومر عقب الامتحان زمن دون  
ان تعلم عنه شيئاً . ولم تكن لديها الوسائل  
الكافية لكي تسأل عن النتيجة وهي في  
تلك القرية النائية . خصوصاً بعد ان منحها  
مفيد بك منعاً باتاً عن قراءة الصحف  
والجرائد باعتبار انها هي التي انفلتت أخلاقها  
وحطبتا تمرد عليه وعلى حقه الطبيعي في  
زوجها عن يشاء .. !

وأقبل الشتاء . . . وكان في ذلك العام  
قصرم البرد غزير المطر شديد الريح .  
واستلأت التربة الجارية أمام سراي مفيد  
بك المياه الذي كانت تفيض منه على حقول  
الارض الممتدة الى مسافات بعيدة لا يكاد  
يحددها البصر . . .

وأمر مفيد بك ذات يوم بأن تعد  
سيارته ليذهب بها الى الاسكندرية ودهشت  
حسنة لذلك إذ أنها كانت تعلم ان السائق  
معيّب عند أهله في دمنهور . وأن مفيد بك  
لا يجيد القيادة الى درجة يستطيع معها  
أن يأمن السير في ليله من ليالي الشتاء  
المظترة الخالكة الظلام عند عودته مساء  
من الاسكندرية وأرادت أن تنبه الى ذلك  
ولكنها فضلت السكوت عندما سمعته يقول  
للعادم :

— أنا عندي مشوار ضروري في  
الاسكندرية . لازم أروح دلوقت وارجع  
البية دي برده . . . ؟

وخرج مفيد بك بفود سيارته بنفسه  
ووقفت حسنة في النافذة تشهده بنظرها  
وهو يعبر ( الكوبري ) الخشبي الضيق  
القائم على التربة الجارية أمام السراي . وقد  
أخذ الكوبري يهتز تحت ثقل السيارة  
الصخرة . . . ثم اخفت السيارة بعد قليل  
في افق الطريق الزراعي الطويل المؤدي الى  
الاسكندرية . . . وعادت حسنة الى غدعها  
تفكر في رسمي . . . وفي السبب الذي حدا  
به الى اهلها والاعضاء عن رسائلها . مع

أنه كان الى آخر مرة يؤكد لها في اجابته  
قوي وحرارة صادقة أنه لا يمكن أن ينساها .  
وأن أمنيته الوحيدة في الحياة هو أن يكون  
بوماً ما زوجاً لها . . .

وعمدت الى رسائله فأخذت تتلوها  
واحدة . . . واحدة . . . ثم تغمض عينيها  
وتستعرض تلك الأيام الحلوة الحسنة التي  
قضياها معاً على ساحل البحر في الاسكندرية  
وتلك الأحلام الجميلة الباسمة التي حلهاها  
سويلاً . . . وذلك الاقوى الوردى الفاتح الخلاب  
الذي كانا ينظران اليه ويتخيلانه على شكل  
منزل صغير يعيشان فيه زوجين سعيدين !!  
وتأثرت نفس حسنة وهي تقرأ في ختام  
رسائله الأخيرة

ه سونة .. اني احبك .. اني أعبدك  
وان خير ما أغفر به في حياتي وأزهر على  
الناس أجمعين هو أنني فرحت بقلبك . بقلبك  
التبيل ياسونة !

تأثرت حسنة وهي تقرأ تلك الكلمات  
المنيرة التي لا تظهرها على حب متمكن  
ثابت لا يمكن أن تزغزع أشد الظروف  
قوة وعصاً . . . والتي أثبتت الزمن أن رسمي  
لم يكن صادقاً فيها . . . وشعرت برغبة في أن  
نظلم مرة أخرى الى مزارع الارز التي تبدو  
من حلال النافذة . وأعادت الرسائل الى موضعها  
ثم تجمعت الى رجاج النافذة ووقفت خلفه  
وكانت السماء إذ ذاك قد تلبست بالغيوم وأخذ  
المطر ينهمر على الحقول الشاسعة التي تملأ  
الأفق . . . وأحست حسنة في أعماق قلبها  
بأن رسمي يرى بما اتهم به . وأنه لا بد أن  
يكون هناك سبب آخر . . . سبب قوي فاهر  
منه من الكتابة اليها . . . ولم تشعر بالوقت  
وهو يمر . . . واخفت الشمس . . . وأظلم  
البلد . . . وأقبل الليل بثوبه الأسود ينشره  
على تلك الجهات القروية الساكنة

ومرت ساعات أخرى . . . واتصف الليل  
.. وجأة سمعت حسنة تدرك عالماً ثم صوت  
سقوط شيء ثقيل وقد ظلت في مادي الأمر

أنه لا يبدو أن يكون صوت وقوع شجرة من  
الاشجار العتيقة تحت تأثير ذلك الجو الرديء  
والرياح الموية العائسة التي يهب من العرة  
منذ الصباح . . . ولكن لم يكذب سفياني وقت  
قصرم حتى أقبل عم شحاته فقال يطلب  
رؤيتها فلما قابلته أخبرها بأن . . . رسالة الخمي  
الغديعة قد سقطت على ( الكوبري ) الخشبي  
القائم على التربة الخطمتة . وأنه علم أنه  
مفيد بك قد خرج بسيارته بعجلة الظهر  
وتنتظر عودته بعد قليل . وما دام لم يحط  
أحد بسقوط الكوبري فمن المحتمل جداً  
أن يسقط بالسيارة في التربة ويكون في ذلك  
موته المؤكد . . . .

وقد أصغت حسنة الى أهوال الرجل  
المعجوز في صمت . وتواردت عليها الخواطر  
مسرعة مضطربة ثم قالت في صوت هامس :  
— يعني لازم جد بنه يا عم شحاته  
قبل ما يحصل التربة

فاطرق المعجوز الى الأرض ونغم في لوحة  
خبيثة ظاهرة المعنى :

— ومين دلوقت حيرج حيرج بنه ياست  
سونه هام . . .

وفطنت الفتاة الى المعنى الذي يرمي اليه  
فلعلت عيناها وقالت بصوت رهيب :  
— يعني نسيه يموت . . . !

— ويعني هو كان في حياته يحمل لك إيه  
باسكيه . . . ماهو طول عمرك مطلب عيشتك  
وعيشة البلد والتي فيها كلهم . . .  
ثم سكت قليلاً وقال :

— ومع ذلك . . . مين يقدر يجدي  
التربة بعد ما الكوبري انه . . . ما يمكنش  
أبدًا . . . دي الدنيا بره زي التلج . . . واليه  
زي الرصاص . . . !

قال ذلك ثم خرج بعد أن طلب منها ألا  
تخبر أحداً

وخلت حسنة الى نفسها . . . وفكرت  
في ذلك الموقف الحائل الذي أوقفها الظروف  
فيه . . . فلا شك أن مفيد بك هو المعني

الوحيدة في سبيل مستقبلها وسعادتها . ولا شك أن موته سيرغمها منه ويعملها حرة طليقة . وما هو معرض للموت إذا تركته يجر التربة بالسيارة وهو يعتقد أن الكوري لا يزال قائماً . فمن المستحيل أن يصر في ذلك الظلام الخالك ما حدث بالكوري . . . وخطر لها في بادي الأمر أن تسكت وتترك مفيد بك في يد الموت ! ولكن قلبها لم يفرعها على ذلك . . . شعرت في أمان ذلك القلب بأن الموت لا يهدد مفيد بك وحده بل أن هناك شخصاً آخر قد تمتد إليه يده . . . واستحوذ عليها هذا الشعور الغريب فنزلت من السراي واتجهت إلى التربة وهي يثايبها الخفيفة . غارية الصبر حافية القدمين . . . ونظرت إلى لواء فوجدته يسير في ببطء وكأنه أعمى سوداء هائلة وسط ذلك الليل الخفيف

وفكرت حسنة في الطريقة التي تعبر بها التربة إلى الشاطئ . الآخر لكي تحذر مفيد بك قبل أن يهوي إلى الماء . . . ورأت شجرة الجوز الكبيرة وقد سقطت معترضة التربة من جانب إلى آخر . . . ولحقت نور السيارة قادماً من بعيد متبعها بسرعة إلى التربة فنزلت إلى اللام وتملقت بجذع الشجرة

وأخذت تستعين بها على الحوض في الماء الخليلج القاسي وتحاشي هول ذلك العصور الخطير الخفيف إلى أن وصلت إلى الشاطئ . الآخر وكانت السيارة إذ ذاك قد اقتربت حتى أصبحت على بعد خطوات وهي لا تزال بسرعة سرعتها المعتادة . . .

ولحقت حسنة بجانب مفيد السائق الذي فيه مفيد بك شخصاً آخر لم تقيته في يادى الأمر وصرخت بأعلى صوتها صرخة هائلة . . . أودعها كل ما بقي فيها من قوة بعد الهبوط الذي بذلته . . . ثم سقطت إلى الأرض ثيابها المبللة باللثة الطين . . .

(٥)

أفاق حسنة في اليوم التالي فوجدت نفسها في فراشها وقد وقفت إلى جانبها مفيد بك . . . و . . . وصديقها رسمي وهما يعبران بها وبذلكان يديها وقدميهما الثلجيتين . . .

وقد شكرها مفيد بك بكل ما فيه من قوة لما أبدته من شجاعة فذة في إنقاذ حياته من الهلاك الحق . . . وعندئذ ابتسمت ابتسامه هادئة وهي تضغط على يدي رسمي قائلة :

— وأنت كنت معاه يا رسمي فأجابه وهو ينحن عليها :

— أبوه كنت معاه . . . كنت حالي بعربة ثانية من اسكندرية عشان أفانك بأني خذت الدبلوم وأصبحت مهندس ري في رشيد وبمدين العربية بتاعتي انحطت لي السكة من كثرة الطين فأخذني مفيد بك في عربيته فأفهمته أني مهندس المركز من غير ما يعرفني ولا اعرفه . . . لغاية ما سمعنا صرختك ووقفنا العربية ونزلنا . . .

وتجاذب الثلاثة أطراف الحديث عن تلك المصادفة العجيبة الدهشة . ولم يجد مفيد بك طريقة لاثبات اعترافه بمجمل حسنة إلا بأن يوافق على زواجها برسمي بك . . . مهندس الري . . . !

لقد وهبت الحياة والسعادة . فكان واجباً عليه أن يهبها الحياة والسعادة !

محمود كامل  
الحامي







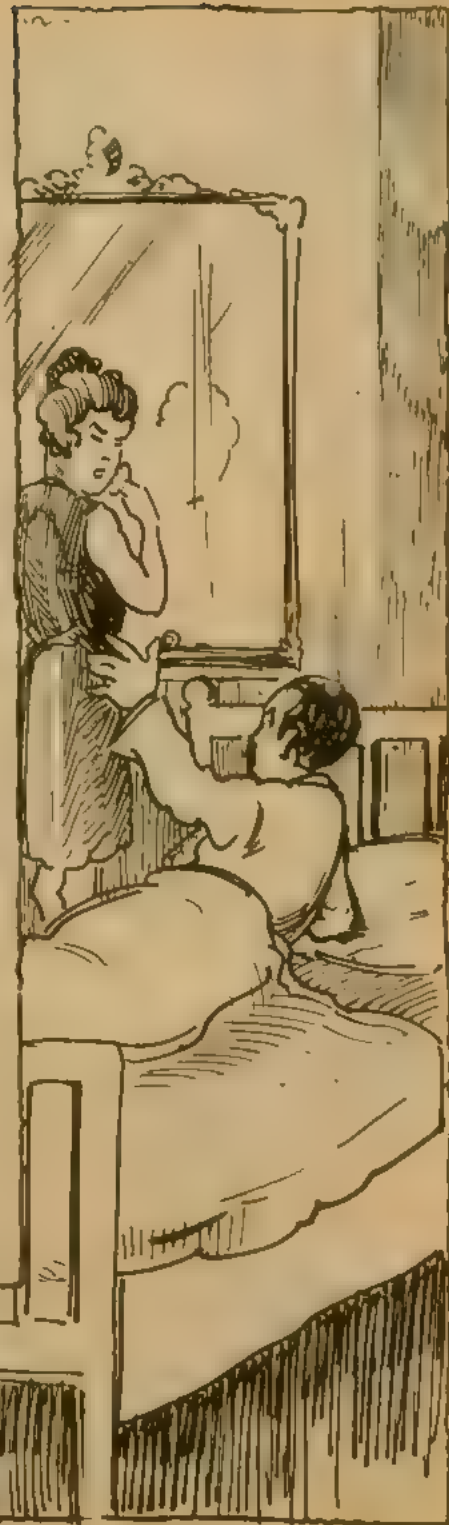
# المشهورات

قال امرؤ القيس:

نطاول ليلك بالأعمد  
نعم لم اتم وسهرت كثيراً  
ولكن بقا كرمل الجبال  
ايبت اقاتله للصباح  
وما ذاك الا لان الفراش  
وليس لسيدة البيت شغل  
وتدهن بالاحمر الوجه حتى  
وتصيف بالاصفر الشعر حتى  
وطول النهار امام المرايا  
وقلت لها نحن لسنا ننام  
وقالت انا لست خدامة  
فشف لك خدامة يا عزيزي  
وما اهلها غير قوم جيام  
ابوها واخونها في شقاء  
تبرجها زاد عن كل حد  
واولادنا في حفاء وعري  
فهل شفتمو مثلاً في البلاد

ونام الخلي ولم ترقد  
ولم يك حر ولم ابرد  
بلمع جلدي كالبرد  
بهش برجلي بعد اليد  
وسبخ تقبر كالاسود (١)  
سوى ان تكحل بالأعمد  
تراه تلهب كالوقد  
راه حكاجنة المدهد  
على قدميها ولم تقعد  
من البق قالت اي يا ادلمي  
واهي هو ذروة السؤدد  
وفتح ولانك كالارمد  
بلا عمل ما ولا مورد  
تقول اذا زاد لم يزد  
ومهما كبت لها يفقد  
كمثل المعز على اللودود  
وهل في بلادكمو مثل دي ؟

شاعر الغزاة







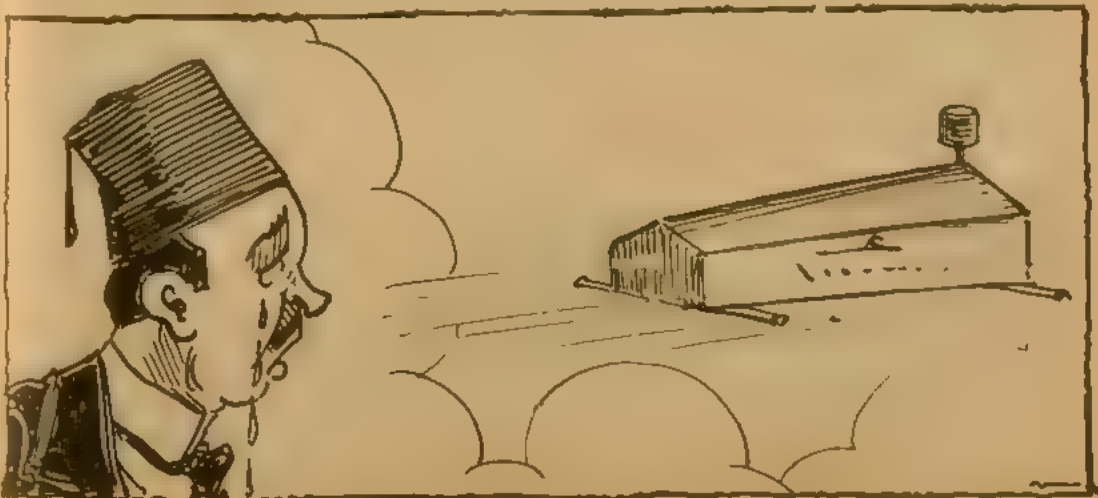
# أولى من الدود !!!

وكان أوفر لولادي  
دا لوفر لارم ما حوينا  
وهو السمك رسة احسن لي  
لأ واللي غالي وكبرني  
صوات بدون أي عواطف  
ان مت مش عاوز زبطه  
ولا اعلم من د ولا فصيح  
إن مت بدي كفت واحد  
ودوني مطرح ماتعوا  
وايقوا اشروا الخبر الآتي  
من الشباده الامية  
مانهزأوش روجي بواطكم  
طب دا اللي ييموت يا عايظ  
القصد رسة احنا عادتنا  
ودا فرض واجب وضروري  
لأني فضل يا جماعه  
مش غشي أحسن ع السنه

أبريقية

كان عيان مات  
من عض صاحب  
سيف وشيخ  
وتقول دا صح  
حالي بالمه  
غير ساعة الفم  
وملاب تشكر  
وملاوي كسر  
وتغيا حنيه  
يعمل بها ليه  
من لؤمه الداس  
سور الداس  
مهم ملاعين  
ولا شيء الدين  
أربع أضعاف  
ناخف بلحاف  
تخرب ميت من  
بالدميه باريت  
وف حو الطيف

واحد قربي بيد عكم  
وسار ما مات كنت ح افرق  
عادان سحمة ويبعها  
لما احكها لك ح تصلق  
ح الحانوتي راجل جاهل  
ودامش عجيب دا ما يظهرشي  
حاب كوز وليه وصاونه  
وقفاين وست واسع  
حاجه اشتراها على حسابنا  
حدها ليه ري ما هي  
بيعها ناني ويسعمل  
ويارت كانت استعمالها  
لأ والجماعة التريسه  
لا عندهم شيء م اللمة  
ياخدوا على الليت آخره  
وحكل ميت يتفهم  
والفراشين دول أخرهم  
ياريت أموت غرقان أحسن  
أموت في ستر وفي نضافه





# رسائل من الريف

## صور حقيقية من الحياة المصرية

### الرسالة الاولى

غزيركا في ٣١/٦/٥

أخي عبدالله . . .

أخاطبك الآن وأما بين اكناف الريف الواقع - كما يقولون - حيث الحياة التي

أنت صاحبها وتنبه .

في مصر ، نتر هادئة

مستعدة لا تعجز

لنوم ، ولا تدعو

الأماء والتفكير

الحياة في الزم

لا تسب لأهلاً إلا

في الخيل والأحلام

أنا بلاهه ، ومتقي

في بناء الخواص

و . مع الشاهد في

صاحبه مبررة ، غلق

في امس عصمه انقصر والمثل ، والسلم

والصحر

كانت رحلتي إلى الريف فصل يوم  
لا بين الدائم ، ولا اكتمك بعد كسب  
مقطعة هذه الرحلة ، سعيداً بها ، واطلقت  
السيارة تنأى بنا عن حياة الأسر فتدنو من  
حياة الطلاقة والهدوء ، حيث الاشجار  
تعطفا وتلتها يد النسيم الرقيقة ، وحيث  
أشعة الشمس المصارقة تثبث باطراف  
الأغصان في تهاك وحفر ، وحيث مراعي  
القمح والشعير الجرداء تهمس في الادن  
باشودة الربيع المحتضر  
وهناك على شاطئ الرياح التوفيق

حيث كانت السيارة تؤدي رسالتها انبثق  
القمر . . القمر المحتضر أيضاً ، وبأشعة  
الفضية ، اشته الواهية الضعيفة ، استطاع  
أن يقلنا إلى عالم آخر اشبه بعالم الأحلام  
والذكريات ، ولكم وددت ان تكون معا  
لنستمد سوياً بنعمة هذه اللحظة الفريدة .

### أيها القرى الكبرى :

هذه رسائل أربع تضغط بلون حديد من ألوان الادب « المصري » الصميم كتبها  
صاحبها على صحيفته الحالية ، وفكرته خفية دون ان يحيط باله انها ستداعى من الناس  
يوماً من الأيام ، وقد لا عجز من هذه الرسائل صلاب قو ، ترغها بوشائج « الغصة »  
التي وكه الاممراف التي لغت مطالعتها من كتاب القصص ، اسكنك متجدد بها للاحقة  
سوراً حقيقية من الحياة المصرية فربما تصور صدقة الدارة . وليس لي فيها من  
أصل سوى ابي كتبت الواسطة بينك وبين كاتبها الاديب ، فقد استمدت حديثه  
« خطب أراسه » - حيث فهم بالمرح . حتى « ثرت كوامن شعبه » وسعت يفرغ الى راحة  
فيصوره « حاجه » نفسه في هذه الرسائل « الخاصة » وسية أما كما سقرأها أنت  
وهذه مداعة لا سبيل الى الاعتناء خصوصيتها . وهذه هي رسائل ، وممددة الى  
الصديق الاديب . . . . .

ولكن قبل ان الله يا أخي الحياة فها ما فتئت  
ضئيلة

ورويدياً رويدياً وقف بها السيارة على  
بواب القرية هذا الحياة دافئة ، وبدا الناس  
غازقون ، وإذا الاشجار تهم بالاضطجاع ،  
تم كان مساء وكان صباحاً يقول التوراة  
خسة أيام وأنا ملق بنفسي بين احضان  
الريف في شوق وشغف . ولكنني الآن  
أوشكت ان اتم برفق قرواعي الريف من  
حولي ، وان أنسل من بين أحضانه هرباً .  
لأنني بدأت اشعر بالضيق وبشغل هاتين  
الذراعين وهكذا تنأى الحياة إلا أن تماكنا  
حق في أوقات الراحة والمرغ

وحتماً أعترف لك عن عدم المقابلة  
للتق عليها قبل السفر لأنني سافرت يوم  
عطائكم . وأمل أن تكون بخير وان تكون  
الصحة قد تحسنت عن قبل . ولعلك تخبرني  
دائماً عن صحة صديقنا الأستاذ . . . وأرجو  
ان تدوم بيننا المراسلة ما مكنتنا الفرص فان  
في الكتابة تخفيفاً وسأوى ان لم يكن لنا  
معا في وحدي ، وأما في هذا المق السحيق  
وتجمل تحيات أخيك المخلص

عبد العزيز . . .

### الرسالة الثانية

أخي عبدالله . . .

ليس كل ما ترى أو يهدي اليك من  
الصور عندك أو

يستوقف حبالك .

ولكن من بين هذه

الصور ما تكون لها

من مس الامان حسب

المادة والتفديس

ستذكر - على سبيل

نداعي الجواهر -

أنت قد وفقت في

الماضي والحاضر والمست

أدري ، إلى فردة من

هذه الفرائد فك

هنا جوراً مرهواً . كثيراً ما حملت ان

تحدث عنها إلى من تعرف ومن لا تعرف ،

وان سمها إلى صدرك في شغف ووحدة

لسمعها اربز نورناك ولهممت . وكثيراً

ما وفقت منها مرهف الاذن لتسمع تنهات

الحب الهامة يلفظها لسان الصمت المحوم

على أساربها في خشوع وجلال . وكثيراً

ما ابرزتها تحت أشعة الشمس لتتوضح

معانيها ولتشاركك تلك الاشعة الزائفة فيها

نعمة السعادة والجور

كذلك الشأن في الكتابة فألوانها

متعددة ، وضرورها مختلفة ، ولكن من

بين تلك الألوان ، وهاتيك الضروب .

لولا فذاً محلل النفس ويدنو بالأمل . نقرأه  
 هذا الألفاظ تحت بصرك ، وبين ...  
 صور بامية ، يوج صدرها ...  
 المواطن وضروب الاحساسات  
 وكذلك كان كتابك اليوم حزمة من  
 هذه التفات الحولة ، وصورة من صور  
 الأدب المحي ، لست ادري كم مره ...  
 ولكني أعرف اني كلما فرغت من تلاوته ،  
 عدت اليه من جديد في شغف وشوق ،  
 ولقد هممت أن افضل كما فعلت اني مع  
 الصورة ، فأقرأ لمن اعرف ومن لا اعرف  
 لئلا يكون في هذه النعمة ويشتوي بهذه السعادة  
 فلا احد - وأسفاه - حولي من يفهمني  
 ومن يد أن يفهمني بل أرى التكاليف  
 على المادة والجمع والمجود ، ينشئ كل اولئك  
 في الشوارع والطرق  
 لك الله يا أخي فقد وقت على موضع  
 الداء ، واما الحفرة حقا تلك التي تنكتف  
 الاديب في مصر ، وانه فيها لكالشمعة حبر  
 في طريق الفناء والاضلام لتضيء للبرص  
 الحياة ، ويروي بدموعه دوحه الوفاء  
 والاخلاص ثم يقابل في النهاية بالحياة ،  
 حبة اعصى التي ، مدع لها فيه ، ويسار

منها بما أمله فلذا هو كظيم

\*\*\*

ثم حسب أنا سخرج من دائرة الشفاء  
 ولألم لتسروح لغة السعادة والهدوء ؟  
 لا والله ما دعنا قد رزقنا بتلك النفوس  
 الحساسة التجولة ، تلك التي لا ترجع ولا  
 تستريح ... آه ليتنا من غير قلوب ، أو  
 ليه هذه القلوب هوا

\*\*\*

وهيك تفجرت بالشكوى والابتن ،  
 ولم احثك حديث الهوى ، افطن أن هذا  
 العالم الأصم سوف يضيع هذه المبررات  
 الصامتة ، وتلك المرات للنفوحة ؟ ...  
 انه ليظرب لهذه الناظر ويضحك على فيه ،  
 وانه ليفف منها موقف ودعنة ،  
 اذا لم يتم الثورة من طبيعتها حركها هو  
 وزادها اشتغلا على اشتغال ... الا فلتحدث  
 بما تريد ومحب الره نصر أن يظهر من  
 بين هذا المجتمع الفاجر بنفس واحدة يأس  
 اليها ويعد في حديثها الراحة والمزاء ، مهما  
 تعرضت بينهما يد البأي والاعتناء

\*\*\*

اظني أطلت عليك فلاتف الآن الى  
 مرة أخرى . وختاماً وصليتي وسالتك البارة

من صدقنا الأستاذ فأشكره ، وتقبل تحيات  
 أحبك الخالص

عبد العزيز . . .

### الرسالة الثالثة

أخي عيد الله . . .

حمة عشر يوماً قضيتها في سياحة نفس  
 عرفت فيها ما لم آكن أعرف ، وتزودت  
 بكثير مما كنت سأظل في حاجة اليه من  
 الساحة الروحية ، وكثيراً ما كانت تشعني  
 نعمة من نعمات الروح السامية فإذا بي  
 أوشك أن أطير ، لولا كثافة الجسم وتقل  
 المادة ، ولولا ما في طبيعة النفس من النزوع  
 الى الدعة والمجود

اذكر انني مرضت مراراً شارفت فيها  
 على الهلاك ، وكنت خلال هذه المرات أشه  
 بما يشعريه المريض من النعمة السريعة  
 والشعور بالثقة والانتكار وسمو النفس  
 الحالية إلا من أمل يخدو وبروح بين الحوق  
 والرجاء

وأذكر انني كثيراً ما حلت الى حد  
 الرضى في فترات متقطعة اهدي . من روعه ،  
 ووحلم ، وأبثت في نفوسهم الاطمئنان  
 ببارات المجاملة وطلب الشفاء





أحلياً أي أذكر هذا وذاك ، ولكني لا أذكر الي مضيت خمسة عشر يوماً مع مريض لازمت فراشه وأقضي له حاجاته من طعام ساخن ودواء هو السم الزعاف ، ومن كثرة ويقل تبعاً لاشتداد وطأة المرض أو خفائه الشفاء

صورة من صور الليل والوفاء ، وأن لا عدته - من إخوان الروفة والشدائد ، أدين له بجانب كبير من حياتي ومستقبلي الذي أضيت معه هذه الليلة السالفة ، وذاك الذي سيكون موضع حديق معك اليوم \*\*\*

يؤسفني أن أقول زرتة ورحضة المرض ورعشته تشقى في مفاسله ، وصفرة الداء تنشر على صفحة وجهه النابل ، ومهمت أن اهدى من قلقة وفرقة فإذا الكلام دموع ، وإذا الموع أجهاش في البكاء ... يا لله ما تشقى ، واتسجدي ، حتى في مواقف حرم بأبي الجلد الأبخوني

ورجائي ترضى ألا أدعه ، وعلى الأصح دعني الماطفة الحامدة ألا افارقه . ولست أدري - أيها الأخ - أين كان

للمريض ، لقد كنت أحسني ض إذا ماوحت فوته أمام سطوة الداء ، وكنت أجبر الكون فاد هو قفر باب ، وإذا هو على سعة اضيق من كفة الحابل ، والاياء التي لا يشوبه مين ، والوفاء والنبل كل ذلك يا صديقي كان يندوي - وأسفاه - بين يدي عوده الندي ، فكنت احس بأنني أنا القادوي وأنا المحتضر ، آه ما أحر الحياة أنها لتون عند اليأس وتندو وإذا الأمل الباسم فيها سخط وهراء

وشاء الله رحمة بي الأيفجني في هذا الأخ فكلل رعائي له بالصح وتعامل للمريض إلى الشفاء فل غائلت أنا للشفاء ، وهكذا

ظل وظللت حتى رايته الداء ، وليس محمد الله ثوب الصحة . وكل من جلس كما جلست يشعر بأنه في حضرة اللائكة ، حيث لا يرى من المرضى غير موسى نية صافية وزواج طاهرة سامية ، وأنه يتسلى معها في ملكوتها الوضيع

والأخ المريض أدب قرأت له في دور شفائه ، رحلة الحجاز ، للمازني ، فأعساها كثيراً وخففت عما كثيراً عما كنا نشعر به من الألم والصيق ، ولا بد أنني شك في أنك قد قرأتها أيضاً . والحق أنها رحلة لطيفة ، وألطف ما فيها مواقفها ومحاوراتها ولا شك أن في هذه المحاورات كثيراً من الاختراع ، ولكنه على كل حال اختراع يفخره المازني براعته في تأليف المورودونها من أوق

ومعد . فلي افرغ إلى الكتابة اليك كما صنف دواعي هذه الحياة اللدة التي أحيها الآن .

إن تعدد المناظر واختلاف ألوانها أدعى إلى التأمل والمكر ، وأوفر ما يكون ذلك

في ... ذلك أوفر من حظك وأشد مني اطمئناناً ووداً . فلا أقل من أن يكون لأخيكم السجين دولي في القبة صد القبة - حيث - بما يخفف كربه ، ويوقظ

وحسنات نجاتي وأشواق . ولقد أرسلت اليك رسالة قبل هذه الرسالة ، وأعت عليك أنت - على مدى طويلة ، ثم هل لك أن تطدثني على صحة الأستاذ . ذلك ما أرحوه

وعشت لأخيك الخالص  
عبد العزيز

### الرسالة الرابعة

أخي عبد الله ..

أمر بين يدي الآن مفيظ حسن خائف متلجلج ، كما أهبت به إلى الكتابة بشور وبسطرم

كنت أود أن أكتب اليك في غيروقت أنا فيه مكروب ثائر ، ولكن مع هذا ولهذا أكتب اليك

من شهر مضى أو يزيد وقد إلى منزلنا فناء في منتصف العقد الثاني من العمر ، وأحسني لا أعدو الحقيقة إذا قلت أنها صورة من عالم الروح والخيال التي تهيم بها قد انتقلت إلى عالم الحس . هي كذلك . بيد أنها تتنازع بما رسمته ريشة الحياة الطائشة على عيها الجليل من صور التوس المفض وألوان الشفاء الأليم والفناء من إحدى الأسرار السكرية في مركز ( ... ) وهي شريطة حباً ونسباً ، ومتعلقة دكية . تهجم لها الدهر أول مانجمهم ، فأصابها في والذنها الحنون ، وإذا بها بعد هذه النكة الناكبة بنيمة قد مدت عظم لامومه وحساسها



والرجل . . الرجل الذي لا يعرف من مهمة الزواج إلا الجلباب القذر هذا الرجل لم يكذب بفرع من مائتم زوجه حتى استقبل بها روحاً أخرى !! ولا أحدنك عن حشوة زوج الأب . وعن وسائل العذاب الجنونية . تلك التي كانت تفرغها هذه المرأة المظلمة على رأس تلك الفتاة البائسة الشقية . أما الأب . . . الأب الذي هو ضد أمل اليتيم بعد قدومه . هذا الأب الضعيف المجرم كان يفتن مع زوجه في طرق التعذيب والوان التنفيس والابحاح لهذه الفتاة . على اني لو رحلت اسرد لك شيئاً من ذلك لما لك شأنه . ولوقفت أمام أغلبية موقف الشاك التردد . لشانته وقضاوته . . وفرت الفتاة الى منزل خالها وهو من وحوه مركزنا وأعيانه لكنها لم تنطق بنظرات الازدياد ولقت صباح ماء ففرت مرة أخرى

متلافة من غفة المعنى ومطهارة الضمير  
أصبحت سارقة ؟ . . وأي سلطان وسوس  
لها بتلك الفعلة الشقاء حتى أقدمت على  
ما أقدمت عليه ؟ .

لاعي النقاليد وعفارب العرف !!!  
ظرح الفتاة !!! وخرجت أودعها وكلنا  
نحني عن الآخر جموعه . .



## سياسة اقتصادية

## حيلة أقوى من السيف

## تشكرات

مطلوب من مصاريح المدرسة لمحمد  
بي ولا فيش فلوس  
— نوحا تعمل اراي  
— حاروج اورما اخرج عن عسي  
ثم

## أنواع الضرب

— التلاميذ يضربون ٣١٣×٥١٤  
والخودوا عرب يضربون المدافع  
— والحكام يضربون الأمثال  
— والتجار القاصون يضربون كعما  
على كرم  
— والسياسيون يضربون أحفاد  
لأسداس  
— والعرب يضربون الحيام  
— وكأنا ضرب في الأرض  
— وأنا متى حاصرت الأرض تطلع

## أعداد محدودة

١ — لكل ملكة واحد لا يحدد  
٢ — الليل ونهار اثنان لا ثالث لهما  
٣ — الخلوب والعريس والارتفاع ثلاثة  
لا رابع لهما  
٤ — أرملة حيطان العرفة اذا شغقت  
أو زادت خرجت عن التأليف وقبعت  
٥ — وكذلك أصابع اليد الخمس  
٦ — أوروبا وأفريقية وآسيا وأستراليا  
وأفريقيا الشمالية وأمريكا الجنوبية ، ست  
قارات تتألف منها الدنيا ( حد بالك من  
بوغار بها )  
٧ — محامى الدنيا السبع لا تقبل  
ازيادة  
٨ — خماسية آلاف هذان لو كانت لي  
لا أطلب للربيد ولا أشغل بأصغاره

شهد أبو دلالة الشاعر موقعة حربية  
وأرغم على قتال بطل قوي شديد الأس  
لها واحمه في الميدان قل له : « ماوشمي  
ماوشة لاخطر منها حتى بعد عن أعين  
القوم فان لي معك حديثا » ولما ابتعدا زلا  
عن حواديهما وأخرج ابو دلالة رعيين  
ودحنتين وقال ااكل ونحن نكلمه فكان  
منهما هذا الحديث  
ابو دلالة — أقتل أبي أمك ؟  
الفارس — لا  
ابو دلالة — هل شمت أبي أمك ؟  
الفارس — لا  
ابو دلالة — هل بيني وبينك خلاف  
على ميراث ؟  
الفارس — لا  
ابو دلالة — هل لك عندى دين وأنا  
أعطاك ؟  
الفارس — لا  
ابو دلالة — فمى ثقاتنى أو أقتلك ؟  
تعال معي وأنا أضمن لك العفو عند أمير  
المؤمنين وتكون من القربين  
وكذلك كان

المكرم المحترم الشاويش غريبال حسنين  
حفظه الله  
بعد السلام والاحترام اجبر حضرتكم  
بـ ... اخبركم ان في إحدى الحارات  
حريقة فأمر غم لرؤيتها والتحقق بها اطلب  
رحم المطلق فتحت أنا الدكان الذي كنتم  
واقفين أمامه وسرقت ما فيه من النقود ولم  
تكن هناك حريقة ولا غيرها وأنا وأولادي  
ندعو لكم بطول العمر  
الاص

## ذكريات الحرب

احمد — ماذا تعلم عن الحرب يا حسن  
او دي  
حسن — ذاكر لي سمعه فلا كلام لي  
فيها ذكركم كل نبي  
احمد — واث يا اراهيم الهندي ، ماذا  
تعلم عن الحرب  
ابراهيم — ذا كرتي قوية جداً فأنا  
أذكر أشياء لا تحصى ولا أدري بماذا  
اشدئ لأنها كلها مهمة ، ولهذا لا أنكم  
احمد — ما أسعد المدرسة التي تكونان  
فيها أستاذين للتاريخ  
وكذلك كان

## تاريخ

## آداب اللغة العربية

### اعادة طبع الجزء الثاني والثالث

اعادت دار الهلال ، طبع الجزءين الثاني والثالث من تاريخ آداب اللغة العربية ،  
لمؤسس الهلال امانة لطلقات الكثيرة التي جاءتها بخصوصهما ، وعلى من يريد الحصول  
عليهما ان يخار ادارة الهلال لارسالهما اليه .

من الجزء ٢٠ قرناً صافاً

# كيف يمكنك ان تنسى في دارك مكتبة اربية قيمة

## بمواظبتك على مطالعة مجلات دار الهلال

اطلک - ابها القارىء - قد سمعت قل الآن الى انشاء مكتبة ادبية في دارك تقضي فيها وقت الفراغ مطالع ما تنوعه من كتب معيدة وتدقيق تلك المدة الهامة التي تقدمها المطالعة لتشافها او لعلك اردت ان تملك مكتبتك بشراء ما يقصها من كتب قيمة وراهب شيفة فم توفق الى بل فنيث لما تستدعي من بذل انت في غنى عنه في هذه الازمة المستعكة

وعددت دار الهلال - خدمة قرائها - ان تقدم لهم فرصة فريدة تسهل عليهم اقتناء مطوعاتها وذلك بان يرفع كل عدد من اعداد مجلاتها الاربع ولمدة طويلة فسامح بمكن الاستفادة بها للحصول على هذه المطوعات

## كيف يتفهم القارىء من هذه القسام

دار الهلال مطوعات مشهورة في الترويج والادب والملم والرواية يانها مفصل في قاعة مطبوعة على حدة ترسل مجاناً لمن يطلبها ( وقد اتينا هنا على اهمها ) فالقارىء الذي يواظب على مطالعة مجلات دار الهلال يمكنه الحصول على هذه المطوعات بسهولة اذ يجد في كل عدد من الاعداد التي يشتريها قيمة تساوي جانباً من قيمة هذه المطوعات . اما قيمة القسيمة فهي اما ١٠ او ٢٠ ملياً حسبما يختار القارىء وجه الاستفادة منها :

### متى تساوى القسيمة ١٠ مليات

فاذا اراد القارىء ان يسفيد منها لاقصى حد بدون ان يدفع أي مبلغ فالقسيمة تساوي ١٠ مليات وعليه ان يختار اداً كسباً من العشرة التي ذكرها على حدة اذ به يرسل - فسامح تضاهي قيمتها المذكورة امامها ونحن نواصلها - على شرط ان يرفق بالقسام ١٥ ملياً (طوايع يريد ) عن كل كتاب لمن

في مصر و ٣٠ ملياً من خارج مصر ادارة دار الهلال  
ويشترط ايضاً تسليلاً لعلنا ان ترسل الطلبات والقسام التي في خطابات ونحن نواصل الطالب بالكتب التي يختارها بواسطة البريد

### متى تساوى القسيمة ٢٠ ملياً

اما اذا اراد القارىء كتباً من سائر مطوعات دار الهلال فليعلم ان يدفع نصف قيمة الكتب هداً والنصف الثاني قبل به فسام باعتبار ان القسيمة تساوي ٢٠ ملياً يضاف الى ذلك اجرة

للايراد والبريد

تلك الحصول على هذه الكتب مقابل القسام التي سنورد مع هجوتها علماً على ان نشر في القسمة ١٠ مليات

- ١- تاريخ الحميات السريرة
- ٢- حول سور الامم المور
- ٣- اشهر المجلات في التاريخ
- ٤- البيت والعالم
- ٥- قلمين الثانية
- ٦- حوى في صريح
- ٧- تاريخ ألمانيا
- ٨- فتاوى كبار الكتاب والادباء
- ٩- اسرار الموطد الاول
- ١٠- مجموعة رسائل المتن الحديث





١٥	مختصر العرق بين الفرق	٥	مجموعة قصص وعطاء الشرق
٢	أربع القمم أحدث	١٠	أضحك بضحكك لك العالم
٨	سيرة محمد علي	٣٥	تقويم الهلال لسنة ١٩٣٠
٦	إسلام الخلافة	٢٥	١٩٣١ ٤ ٤ ٤ ٤
١٢	نصايب التاريخ الكبير	١٠٠	مجلات الهلال - خمس أصد
٨	ملحمة الظلام	١٠	
٦	أدرياق ظر غربي		روايات مختلفة
٥	الجنون لجبران خليل جبران	١٠	أشهر قصص الحب تاريخ
٥	المسألة الشرقية	١٠	٤٤ علي
٥	الاشتراكية	١٠	٤٤ علي
٣	عجائب الدنيا السبع	٨	تاريخ النقدية بحرص خليل مطران
١٢	تاريخ المؤامرات السياسية	٦	ماوي اتواحد وولدها
١٢	تاريخ الفنون وأدبها	٦	الدمر الأعظم
١٢	تاريخ الفنون وأدبها	٦	فرخ الشعر
١٠	القليل الباطن ومكتوبات النفس	٦	بطرس الأكبر وولده
١٠	القليل الباطن ومكتوبات النفس	٦	جهم الحبيب
١٠	القليل الباطن ومكتوبات النفس	٥	أسرار البصرة

### روايات بحري زبدانه

١٠	عروس فرغانة	١٠	تاريخ آداب اللغة العربية
١٠	عبد الرحمن الناصر	١٠	٤ أجزاء
١٠	الانقلاب الثاني	١٠	فهرس آداب اللغة
١٠	صلاح الدين	١٠	أشهر في تاريخ آداب اللغة العربية
١٠	شعره الدار	١٠	درجته الحديث حرآل
١٠	أسير المصيدي	١٠	تاريخه شاهد الشرق
١٠	استبداد الماليك	١٠	مجلات أعلق
١٠	كتب مختلفة	١٠	المسألة الشرقية
١٠	خلق المرأة لأميل زيدان	١٠	روايات بحري زبدانه
٦	سوامح فتاة لي	١٧	١٧ رومان
٦	طلعات وأضواء لي	١	١ رومان
٨	كلمات وأحاديث لي	١	١ رومان
٨	بين الجوز والهد لي	١	١ رومان
٨	قادة الفكر الشرقي لطف	١	١ رومان
٨	مبين	١٠	١٠ رومان
٨	روح الاله لطف حسين	١٠	١٠ رومان
١٥	المواصف لجبران خليل جبران	١٠	١٠ رومان
١٥	حرية الفكر	١٠	١٠ رومان



للتفافع بهذا الامتياز  
يجب تباع اتعليقات حرفيا  
والانهمل الطلبات

ترسل الادارة الكتب الى طلابها ما دامت النسخ الموجودة منها لديها  
نفد والا فينتهي استبدالها بغيرها مع العلم بان هناك مطبوعات تحت الطبع



والتي عند عطفها...

...في ذلك الامم الحقه

...في سحره...

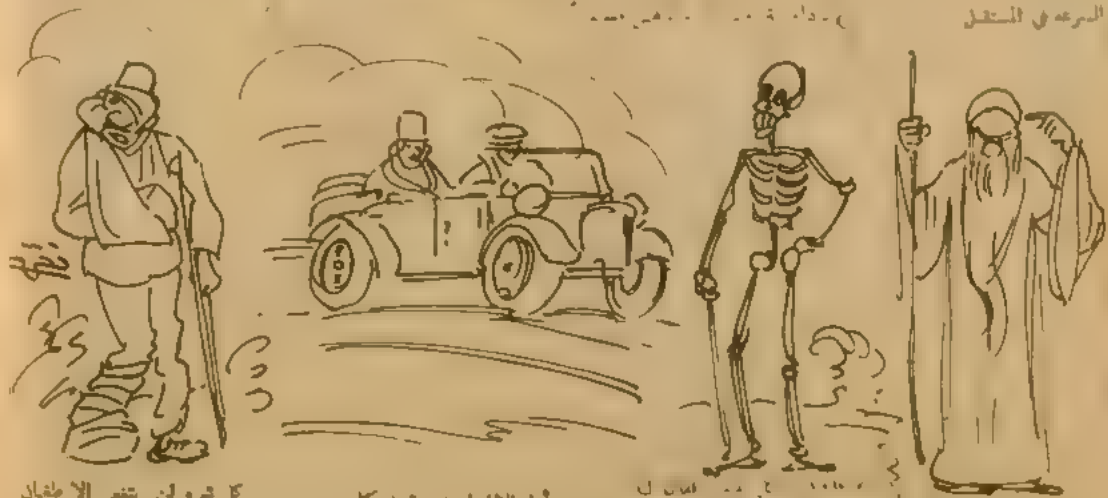
...في سحره...



...في سحره...

...في سحره...

...في سحره...



...في سحره...

...في سحره...

...في سحره...



# حديث خالتي أم ابراهيم



شيء اسمه دم ردت علي قالت لي : ه علي كده  
انتي لازم طالعه لا توكي . . .

\*\*\*

الرحل الحرفان ده اللي ساكن حنا  
حاله كلب طول الليل عمال ينسج ويهوهو  
لما ما حلابش اعرف أمام

والهارده الصبح باشكي لسي عمد النقال  
ماقول له : ه ايه وأيك في الكلب ده اللي  
عمال يموي طول الليل ؟

قال لي : ه ده قال وحتى . الكلب أما  
يموي دليل على الموت

قلت له : ه وانا ماويه على كده رده ..  
بادن الله البيلة يكون الكلب ميت .. وأهو  
هو اللي بشر على حبه

## باب في الفشر

— وقت من الطابق السابع على  
اسفل الشارع وكان به وحل قنوسج  
طرف نطلوني

— كان الرحوم جدي بعلي ٢٤ ساعة  
كل يوم

— كان الرحوم جدي إذا سأل طباش  
الزلزل عن الاصاف التي جهزها للاشقاء يقف  
الطباش امامه يذكر له تلك الاصناف بمسمى  
السرعة في ست ساعات

## فلفسة الجبن

مثل اعرابي : ه كيف نجبن عن  
الحرب ولا تستحي

قال : ه لأن يقال في أخزاء الله جبر  
من ان يقال مات رحمه الله

لي وقال لي : ه ماز علبش يا ام ابراهيم بس  
العارة ان الصبي غلطان واداك من البيض  
اللي ببيعه علبشان يتعمل عمه

قلت له : ه طب مش تخليه يا حد بالله  
وبعها ورقق له لقيت الحق مش عليه  
الحق على صبيه اللي يلحظ من غير اصول  
\*\*\*

شاميين الراجل

أتايه وش نهم وسمته ري الزفت ولا  
حش عارف . لكن أما قفسته نكلمه  
يا حده

بس شيخ الحارة بتاعنا اللي لو كنت  
من الحكومة ما كنتش أعينه شيخ مندره  
حقه راحل لكن ياشني ، ف تمام وعي بشر  
عناوه وحاحه ما فيش ميا آندا

ومن مدة كام يوم حاتي يتعجك زي  
عادته قال تعري ولا مش عارفه اسمه ايه .

وبعدين جيت ابلفه فأت له : ه صدقني يا عم  
النبيع احمد أما سمعت عليك حاجات كتير  
قوي

قصدي ايه . . قصدي حاجات شكر  
ومدح واقفي منه

وده يا بنني يرد يقول لي : ه أبوه  
لكن تقدرني تشنبا ١١

\*\*\*

أما مره وحشه صحيح  
مانا عارفه اخرتها . . ام اسماعيل وش  
ساكنه الا أما أروح فيها مؤد

امبارح قاعدن في أمن الله بنسلكم  
وتحدثت والذي منه وباحكي لما حكايته يقول  
ه عارفه يا ام اسماعيل ان اى كان ينضرب  
بها المثل في حمالها

قامت المره اللي مايش في وشها صنف  
قامت المره اللي مايش في وشها صنف

اسم الله على دي حبه

قال الواد ابراهيم حايك كلب وراطة  
في حبل . والكلب عمال يتد الحبل ويجرح  
الواد وراح يكفيه على وشه وناقول له : ه ايه  
ده يا واد يا ابراهيم ؟

يود يقول لي : ه ده أنا يا عم الكلب  
انه عشي ورايا

\*\*\*

الفرانة كنت ناحس ست لولو تعرف  
كل حاجه في الدنيا اتاني برده فيه حاجات  
سه ما تعرفهاش . .

امبارح رحت عددها وناساها بافور  
لها : ه ألا يا ست لولو حليتي الجديده فيها  
نوية قمع اطعمهم بيه ؟

قالت لي : ه طلمهم بالمري

قلت لها : ه ما قمع بيري ؟

بق بي عمل الداء دوا ولا ايه ..  
رده ابن آدم مهمات تلوته حلت  
كسر .

\*\*\*

والا تفور للست الحدامه اعمل فحال  
ناي لحالتك أم ابراهيم

قلت لها : ه كثر حرك يا ست لولو مس  
أنا عاوراه شاي من غير لبن

قامت الحدامه قالت : ه ما عدناش  
لبس . تعي نجيبه لك من غير سكر

\*\*\*

والتي ان مي عمد مطلوب  
باحتي رحت اشترى من عدده كم بيضه  
سلقهم طلموا اكاهم وحشين وممشين

وعيا وقلت أروح له وارسل له شوية  
كلام من اللي قلبك بحجم . الراجل تعمر





# في الفطاهه

لغاية ١٥ سبتمبر فقط

## استرك حنانا

اقترح مبتكر لم يسبق له مثيل -

طالب هذا الاقتراح المبكر بامعان فان لك فيه الرج كله :

### من يترك في مجده واحدة

الذي ابتكرت في د العاقلة ، لو في غير هاه من محدث دار السهل الواسع  
 (الذي المصنوعه - المصور - كل شي ) - رأيتك طلب وتتراهك مرفقا فبين  
 قبل ١٥ سبتمبر ١٩٣١ أنملك المصور على مجرته فبينها ٥٠ قرنا فتراهها غشك  
 من الوصف الفاضلة الجيدة له - وهي كلاما مما يحتاج اليه وتنتبه من مسخرات  
 فابتدع لوردة فوار عالم جليل  
 فاجز من هذه الصانع ما يبلغ مجموع قيمته ٥٠ قرنت وارسلها بيان واصحا  
 الى مدير دار اهلال - بوضعه عصر الدوازة ( مصر ) ، مع اثنت وعواثك واسم  
 اهلته التي تريد الاشراف عليها وبع ٥٠ قرنت تحصل على الاضاف التي تريد  
 الانزال ( أي الحلة ٥٨ قرنا ) - وذلك تحصل على الاضاف التي تريد  
 ونقص احد استلام محنتك لمدة عام كامل  
 وقد رأيتك تسجل لموتك له بعد خمس مجرعات فافدرة من فتره الوصف فتر  
 كل مريا ٥٠ قرنا ( زعم يا زعمه المجهولات في مصر ٤٧ من هذه العدر ) فافد  
 دفع اعتبارك على إحدى هذه المصانيف الوصال - وراثة ثلث ثلثك تنطع  
 فذلك وقد الوصلك معافا الربا مصانيف الوصال - وراثة ثلث ثلثك تنطع  
 المصور الى دار السهل الواسع فافدرة من فتره الوصف فتر

ح

١

٢

٣

٤

٥

٦

٧

٨

٩

١٠

١١

١٢

١٣

١٤

١٥

١٦

١٧

١٨

١٩

٢٠

٢١

٢٢

٢٣

٢٤

٢٥

ح

١

٢

٣

٤

٥

٦

٧

٨

٩

١٠

١١

١٢

١٣

١٤

١٥

١٦

١٧

١٨

١٩

٢٠

٢١

٢٢

٢٣

٢٤

٢٥

ح

١

٢

٣

٤

٥

٦

٧

٨

٩

١٠

١١

١٢

١٣

١٤

١٥

١٦

١٧

١٨

١٩

٢٠

٢١

٢٢

٢٣

٢٤

٢٥

ح

١

٢

٣

٤

٥

٦

٧

٨

٩

١٠

١١

١٢

١٣

١٤

١٥

١٦

١٧

١٨

١٩

٢٠

٢١

٢٢

٢٣

٢٤

٢٥

ح

١

٢

٣

٤

٥

٦

٧

٨

٩

١٠

١١

١٢

١٣

١٤

١٥

١٦

١٧

١٨

١٩

٢٠

٢١

٢٢

٢٣

٢٤

٢٥

# الزوجة أم الزوجة

## الرأى الأخير

الموقف المخرج القاسي وم أشد ما يكون  
شوق لمرقة تدبسه ، لتقف باسماً وراء  
حدان مكتبك تنتظر رسائلهم وآراءهم .  
وحسباً . وهما أما أدلي بدوي لمهيب  
بعض قطرات من الحديقة التي جثت عبيها  
ع . . .

بخلص هذا الا . . . عتاه عن سابقه لمسه  
رحبه دويه عمقه الازر ، هي الرابع .  
العاطفة والقل ، نزاعاً معاً .

هنا . الموقف العصيب . تضم العاطفة  
طعماً لوالدة . والمقل للروحة . على حلاي  
الناطق الصحيح ، لأن سليمان حين فوحى .  
رفية أحبه ، تحركت عواطفه كلها نحو امه  
التي تدرع سكرات الموت بعيدة عنه ، والتي  
حن إلى قلبها ووداسها بكل حوارحه ومن  
أمام قلبه ، ولقد هـ . . . نت بالفضة كلها

لهذا الموقف ، لمطرب نفسيه سليم وشعوره  
وعواطفه تنطبع بطابع والدة التي حث  
عليه في طهولته وأوقت عا . . . وعلى أحبه  
جهودها وسهرها وكدها لاجلهم .  
متصلين يتساويان سائر الشان الادكي .  
حطتها هي معها صاحبة الفصل في زوجه  
بطبيعة

وترد بذلك ان تقول انه سيندفع . . .  
باطلته الى السفر لاسيوط لوداع امه ،  
ولكني . . . مع تقديري لهذا الرأي . ارى  
الأمر من بقاءه حوار زوجته

ويجب ان يرجع القل كفة الزوجة  
لأنها اجدر بالدواء . مادامت والدة  
تموت حتماً ، وليس باعها هذا السر

نشرت في عدد سابق كلمة عامة عن هذا  
الاستفتاء ، بيت فيها حلاية الآراء التي  
وصلتني وعدد الأصوات التي رآتها كل من  
ازوجة والوالدة ، كما نشرت بعض رسائل  
القراء في التاحتين ، وأعود اليوم لتتمة  
البحث وإلقاء الموضوع حقه بذكر رأيي  
الأخير في الموقف . شارحاً لكم العوامل  
العالمية التي تنازع الزوج في هذا الموقف  
العصيب حتى ادفع بوجه احدي الكهين  
عن الاخرى

وقبل ان اعرض عليكم رأيي هذا ،  
اشر طائفة أخرى من آراء القراء العامة كما  
اقدم لكم الذين تعقوا في تقدير العوامل  
التي كانت تنازع الزوج في موقفه فاستطاعوا  
على ضوء التفكير الصحيح لمس الحقيقة  
كما هي

ولأن اقدم لكم هؤلاء . . .

\*\*\*

### موقف عصيب

وسمي الاسد . . .

وسمي اسد . . .  
يشيرها أسلوبك الزائع ، والزفرات الحارة  
تصدها من الصدور حوادث قصصك  
الواقعية ، العبيقة لعاء ما تركه في  
فوسنا من اثر عميق ، وبكفيك ما أثارت  
هذه القصة منا من جدل وحوار

نسأل به الكسبي رجوع . . .  
والزوجة أم والدة ؟ ولعمري انك دائماً  
ما كرر كما تفعل ، ترك القراء مأخوذين

لعمري في عدد سابق قصة هذا النوان  
خلاصتها ان زوجاً توفي من ازمة وولفس  
لم يترك لهم مالا أو قطاراً ، يستينون  
على احدهم . . . من الزوجة . . .  
وحسبها هي . . . من القضاة . . .  
سرفة الحياكة عيلاً اسكب العيش ،  
ودعيت الأيام تمر وهي سامرة تخطي  
أتواب النساء وتنفق ما تكسبه على  
تربية طفلها وتعليمها حتى ترعرعا وأصبحا  
شابين بالاً بعد سنوات شهادة البكالوريا  
بفضل كد أمهما وحسن تربيتهما .  
تمرا جود أمهما فأحسها من أعماق  
حسبها واراد ان يوفياها ما يملكه  
من مهر وحده استندما في الحكومة  
أحدهما ( الكبير ) في وزارة المالية  
والثاني في وزارة الداخلية ، وجلا من  
كسبها قوة لاسماد والتمها بعد أمها  
الحياكة ، فاشترى لها ثياباً وهدايا  
فومان بواجبها نحو أمهما خير قيام .  
زوج الابن الكبير ( سليمان ) من فتاة  
طيبة ودعية ، واثقل الابن الصغير ( سم )  
الى مديرية أسيوط ، فكان لفته أسوأ  
وقع في نفوس الجميع . مرضت الزوجة  
واختلعت الوفاة عليها ، وطلب الابن  
الأخر من الوالدة ان تلعب لقمه  
عنه في أسيوط فتصل على زواجه لندم  
استطاعته العيش وحيداً . سافرت الام  
الى أسيوط وتركها ابنها الآخر بمهاج  
زوجه البريئة ، وتمر الأيام فتد  
ومائة الرض على الزوجة . وحدث ذات  
يوم ان دعا أحد الأطباء لاستشارته  
فكتب لها دواء وهو يؤمل فيه لها الشفاء .  
فاذا لم يجدها فهو يحتم امره عليه جراحية  
لها بعد يومين . لم يكن الزوج يملك  
حسن الدواء فذهب يلتمس حبيباً حتى وفق  
الى اقتراضه بعد جهد كبير . أخذ الحثي  
وي طريقه لشراء الدواء من بيته ليطلب  
على زوجه ، فوجد معها برقية من أخيه يطلب  
اليه فيها السفر بأول قطار لأن والدة  
تحتضر وتريد ان تنودمته بالنظر الأخيرة  
فاقتضت الصاعقة على الزوج ، فوقف  
حائراً ، لا يدري هل يذهب لشراء الدواء  
بهذا الحثي أم يترك زوجه ويذهب لرؤية  
أمه ويودعها بهذا الحثي . . . هـ . . .  
لقد . . . طلب من القاري . اداء رأيي  
الموقف ، هل ذهب لرؤية والدته . . . أم  
اشترى لروحه الدواء . . .

مع ما فيه من الخطر المحقق على الزوجة  
 « الزوجة .. الزوجة ياسيدي أبق له  
 وأحق بالدواء ، فليترك أمه لرحمة الله  
 الواسعة ، وليعمل هو على انقاذ زوجته ،  
 « لمي افضل من الليت .. ؟  
 « وتفضل في الختام .. الخ  
 الآسة  
 « زينب سنيور ،  
 \* \* \*

### الزوجة أمي بالدواء

سيدي الاستاذ « ادي »

« ... لست ادري لماذا حرك استغناؤك  
 هذا عاطفي وشموري فدفني الى أن أمك  
 الترد لرد عليه ، وأغلب ظني ان الدموع  
 التي ذرفت عيناك وأنا اطالع القصة ، هي  
 الناجت على خروجي من هذا البيت  
 « لم اتقدم منذ اللحظة الاولى في اصدار  
 حكمي ، فقد انضمت لناجبة الزوجة ،  
 لأن اشفاق وخشيان الوالدة احق بهما ،  
 وعنا عن التسليم بالحقيقة الواقعة  
 « أقدم ان عاطفة هذا الابن الطيب البار  
 بانه ستنازع عقله نزاعاً شديداً في ترجيح  
 السر البيا ، ولكن أية فائدة يجنيها من وراء  
 هذا السر .. ؟

« سيدي عين العقل ان الزوجة في حاجة  
 مسألي الدواء ، وان كان أمل قائماً على قيد  
 الحياة متعاً ، وسيروى بالعين الأخرى -  
 عين العاطفة - انه في حاجة ملحة الى رؤية  
 أمه قبل رحيلها الأبدي ، سيحس في اعماقه  
 صوت داو يهتف به ويناديه الى التعجيل  
 بالسفر قبل فوات الوقت ، ليربح قلبها المذهب  
 وهي تلهف على التزود منه بالنظرة الأخيرة  
 ويشعر انه مدين لها بوفاء هذا الحق  
 المثلل التافه اعلم حسناتها وأفضلها المقيمة .  
 ولكن مع ذلك كله سيقعده اليأس عن  
 السفر يأمن ان يصل فيحدها قد فارقت  
 الحياة وعندها يكون قد اضاع الفرستين  
 فلا هو قام ما واجب نحو زوجته المريضة  
 ولا هو استطاع أن يرسي عاطفة نوداع أمه

« مهما يكن الوقت عصبياً عصبياً ياسيدي  
 فان لاقتلها غلته ، وهذه الزوجة المريضة  
 للثالثة أمام عينيه وهي تنح وتناهل وتوشك  
 الحياة ان تفاد من بين جنينها وهي شريكته  
 الوفة ، ستدفع العقل الى الفوز والانتصار  
 على العاطفة ، فيؤثر في النهاية شراء الدواء  
 عن السر ، ولا تنس ياسيدي ان الزوجة  
 المحلصة دائماً - في نظر الزوج - افضل  
 من أي مخلوق آخر ، لهذا أرى ان الزوجة  
 احق بالدواء

« ولك اخيراً تحبي واحبائي  
 الآسة  
 « فتحيه زكي ،  
 \* \* \*

### تأثير البرقية

« الاستاذ ادي »  
 « قرأت قصتك « الزوجة أم الوالدة » ،  
 « رأيت ان أرسلك رأيي في موقف سليمان  
 المخرج كما يأتي :  
 « سيندفع سليمان رضي عاطفه ويلجئ  
 صوت ضميره في أول قطار يري امه الحنون  
 قبل أن تلفظ نفسها الاحبر  
 « سيمه الحبيب السوي نحو تلك الوالدة  
 الوفة التي نحت وواقفت جهودها وجايتها  
 على تربيته واخيه ، فاية مقارنة بينها وبين  
 زوجه ..  
 « انه لن يجد الوقت الكافي للتفكير -  
 ساعة ان فوجئ بهذا النبأ الزعج - سيتمكنه  
 الدهول فيدفع كالمحتون الى القطار دون  
 توبت او تبصر ..

« وتفضل ... الخ  
 « رقي رستم  
 بالمادى  
 \* \* \*

### فائدة صريحة

« الاستاذ « ادي »  
 « ... وها انا ابدي رأيي في هذا الموقف  
 المخرج الدقيق :

« يجب عليه ان يسافر ثوباً نوداع والدته  
 اوداع الاحد ، وبو صبر من ذلك مع حبه  
 روحه ، فهدى لو يوفيت - بمع - ان بعد  
 بدله روحه وفيه بمعصية عن مكها ، ثم  
 إذا توفيت والدته دون أن يرسي عاطفته  
 ويتزود بالنظرة الأخيرة ، فيبطل صوت  
 ضميره يؤنبه طول حياته ، لانه لن يجد له  
 والدة اخرى بعدها ..

« هذا رأيي ولك الكلمة الأخيرة ..  
 « وتفضل بقول فائق احترامي واعجابي  
 الآسة

« فاطمة عبد المصطفى  
 \* \* \*

### عراك عائلي

« استوقفت نظري هذه الرسالة الطيبة  
 « رأيت نشرها للقراء .. ا  
 « عزيزاً بالاستاذ « ادي »  
 « حدثت بعد أن طالما قصتك « الزوجة  
 أم الوالدة » .. ؟ « ان جلسا شفاقي في  
 موقفها المخرج الأخير « فاشمما في الرأي  
 فبريق رأي ان يسرع سليمان الى والدته ،  
 ورأي المريق الآخر ان يحضر لزوجه  
 الدواء ..

« واشتد بيننا الخلاف في الرأي حتى  
 انقلب الى جدل ثم عراك ثم حناق عنيف  
 كاد ينتهي بامانات ..

« هل تمحبك هذه النتيجة . ؟  
 « وأخيراً تدخل والدنا في الامر فاقصا  
 برأيه وهما هو ينضم اليها في ابداء الرأي ..  
 « يجب على سليمان أن يظل في مصر  
 بحانب روحه بعد أن يحضر لها الدواء ، أما  
 والدته فتحت حكم الظروف القاهرة المصيبة  
 عليها أن تحتل حكم القدر وتكتفي بوجود  
 نعيم إلى جوارها ، « اسكنها الله فسيح  
 الجنان .. ا »

الاممات

« خليل رياض - الحسيني رياض  
 « والدنا ، رياض حسين - بالميا »



أدي - يا أصدقائي الأعزاء في أكل  
أود أن ينتهي الجدل بينكم بالحق والعدل ...  
لما وقد حتم تعرفون به ، فما أنا أثيره من  
حديث ... حين تمنحون اسم الثلاثة جائرة  
واحدة ... !

أظن ، بابا ، هو الذي سيفوز بها ...  
مشكده يا رياض أفندي ... !

\*\*\*

### بين الكفتين

الاستاذ ادي

... ولا زالت افكر في هذا الموقف  
القاسي الضيق ، لازلت ازنه بميزان العاطفة  
نارة والعقل اخرى ، وانا حائرة بين الكفتين  
لا ادري تماما ايها التي ترجح ...

لا اسكر افضال الوالدة الوية المخلصة  
على ولديها ، وحبها وتفانيها في اسعادها ،  
وبدل حياتها في سبيل بلوغها هذا البالغ  
من الرحولة الباضحة الحقة

لهذا كان يتعم عليه السفر فوراً  
لوداعها ، على الاقل ليرحمي عاطفته وضميره ،  
به اضاع ما بها من لوعة وشوق اليها

ولكن ... الا ترى ممى يا سيدي أن  
العقل يدفعنا الى ترجيح كفة الزوجة ... ؟

هي في حالة خطيرة ، والدواء لارم لها  
قد برد اليها الحياة ، أما الوالدة فتموت  
دون شك ، فلماذا يضاعب للعذاب باهمال  
زوجه والسفر الى والدة ... ؟

هاري ان يصحي والدة ، مادامت التضحية  
واجبة ، وليسارع بشراء الدواء ...

وتفضل بقول ... الخ  
آية

منبره عدوي

\*\*\*

### المرحمة أود

سيدي الاستاذ ادي

... وما كنت أمل الى آخر قصتك  
سني شرت في أعماقي اني أقف ذلك الموقف

الرهيب الذي يقفه سليمان أفندي أمين  
و آغته الله ، لهذا وتحت تأثير هذا الشعور  
أما در بارسال رأي :

ليس مع سليمان أفندي غير حبه  
واحد - اقترضه بعد تزوله عن كبرياته  
وعرة نفسه بدافع احضار الدواء لزوجه  
الشديدة المرض ، فأحرى به ان يجعل بشراء  
الدواء قبل استحصال الدواء

حقيقة ان والدة سليمان كرس حياتها  
من أجله وأحل أخيه ، وذات في سبيل  
تربيتها وتعليمها الأمرين ، ولكن هناك  
شيئا يسمى الرحمة ... يسمى الشفقة والحنان ،  
... فمما مرغماً ودون تردد الى شراء الدواء  
لهذه الزوجة السكينة التي ليس لها ...

هناك أخوه جوار والدة ، نستعين  
بالنظر اليه عن وداع أخيه ، وهي لو علمت  
عالم لطيفة لما رصبت ان يتركها زوجها الحقة  
واحدة

وتفضلوا بقول ... الخ

محمد عاص عبد الهادي

ديوان حالة الملك

\*\*\*

ولأن يا أصدقائي الأعزاء

لا تزال الرسائل مكثمة أمامي ، بعد  
ان افزعنا من بينها ، هذا العوض الذي  
طالعتموه اليوم وفي الكلمة السابقة ، وكان  
بودنا ان يقع المجال لنشر أكثر من هذا  
العدد من الرسائل ، لولا اننا نحب للمل  
الفراء حساباً كبيراً

أكتفي أدا ... بهذا التمر اليسير من  
الآراء - وكلها على وجه الضرب - متشابهة  
المعنى ، لأحدثكم عن النتيجة الأخيرة ، بعد

ان طال شوقكم اليها ، وقبل ان أعلنها لكم  
أرى لزاماً علي ان أشكر جميع الذين اشتروا  
في معالجة هذا الموقف الحرج الدقيق ،  
... متدراً ندب - بشر آراءهم - أما ان يكون  
لرسائلهم حظ أوفر في استفاء قدم قريب

دون زعل ... هه ... دعوا ، بعد  
جميعاً الى الموقف ، موقف سليمان أفندي

أمين في لحظة المأحاة ... انري أبا الكفتين  
وحجها ، والى أي الطريقين ... مع ...

تعالوا بنا اذا تمثل الموقف تماماً ، في  
شرط مهم جداً ، هو ألا يتصب أحدكم  
للرأي الذي أبداه ، والحكاية سهلة جداً كما  
سترونها ... لا تحتاج لجدل أو عراك أو  
حقاق ...

\*\*\*

## في قلب الموقف

أريد الآن أن أمثل لكم الموقف  
تشبيهاً قريباً للاذهان ، فتعالوا تشهد ،  
جميعاً على ضوء الحقيقة ، كأنه واقع  
مفوس ...

لتفرض إلي أنا ، ادي ، سليمان أفندي  
أمين - بطل القصة - ولمرض تيمناً بذلك  
أن زوجتي ، لاصح الله ! ، هي لطيفة هام  
للربصة ...

وكذلك افترض أن والدي ، برمه  
لاصح الله ! ، هي التي تختصر في اسبوط  
مثل والدة سليمان ولها على مثلها تلك الوالدة  
من حق وأفضل  
والآن ... ؟

في أية منزلة من نفسي أضع والدي  
التي نجشمت كل تلك الصعاب ، التي ربحني  
طفلا ثم واصلت الليل بالنهار تخيط أنواع  
النساء لتكسب القرش تنفقه على أكلتي  
وشراي وكسوتي وتهذي وتطليعي ، حتى  
رأيت شاباً ياهماً أكسب قوتي وأعوامها  
ما تكبدته في سبيلي ... ؟

في أية منزلة ، طيبة ، غير مكشنة  
انزلها من نفسي ، وأحلها من قلبي ... ؟  
أنا طبعاً لا أحبا حباً ، مكتسباً ،  
طارئاً ... وإنما حباً أصبح بحكم الطبيعة  
وعضي الزمن يتفطل في عاطفتي ويسري  
في دمي ، أصبحت بحكم وجودها الدائم إلى  
جواني ، وبحكم مواصلتها العمل لاسعادي

وعلمك ، عابها ، في عظمها ومحبها لي ،  
أصحت أنا بهذه الأحكام كلها متأثر العاطفة  
بها ، دون أن يكون لي فضل في هذا  
الشمور ، فانا لا أدفع إلى عبتها ، بدافع  
والواحد ، أو بدافع ، النوة ، وحدها  
وعنا هناك حوادث الآفة الطويلة ، أمنت  
في أروها لكم وتصويرها تصويراً واحداً  
لأزكي إلى أي حد تتغلغل منزلتها في قلب  
الإن . إلى أي حد يشغف بها ويتلهف  
إلى ليها . لا عن طريق عاطفة النوة  
قوائية . وإنما عن تأثير احساسه وشموره  
المستعين الراسخين في قلبه منذ أن كان طفلاً  
حتى أصبح موظفاً فزوحاً  
هذه الوافدة زوجتي . . .

ولماداروحي .

لها تريد أن تريد في سعادتي ، هي التي  
هيأت لي هذا النجم الزوحي ، هي التي  
أحارت لي زوجتي ، وهي التي قادتها إلى  
فوجدتها قد أحسنت الحيار ، فهدتني إلى  
هلاوة وفيه حققت آمالي أولاً ثم آمالي أنا  
... ذلك

فإذا يكون شموري الخاس نحو ولسني  
هد أن مهدت لي الحياة أولاً وأحسن  
... أنا ثم هدني إلى هذا الزوج الموفق  
من ذلك . . .

هذه العوامل كلها ، تضيف إلى الشمور  
الزواني البنوي ، شموراً آخر يا أصدقاء ،  
مؤ شمور الشوق العميق إلى الوالدة ، وقد  
صمدت إظهار هذه الناحية ، بسرد الحوادث  
السافه ، التي تقرب بين الآن وأمه وتزج  
بين شمورها إلى حد كبير ، ثم غنيت في  
النهاية صدم سليمان صدمة مفاجئة بذلك  
البرقية الرهبة الفرعة اذ لم يكن يعلم بوطأة  
الرمس الشديد عليها وكان يجهل أنها على  
حده القم ، فلما انصبت عليه تلك البرقية

انصاض الصاعقة المهرقة للدمرة ، كان  
لا بد . . . لا بد حتى أن عرده تلك اللحظة  
من عقله وتفكيره فيدفع كالمجنون إلى الحلق  
أول قطار لرؤيتها ، يريد أن يراها على أية  
حال ، يريد أن يراها بأي ثمن ، فحافظته  
وشوقه وصوت ضميره ومحنة النوبة  
الصيفة وشغفه باكتشاف الحلو المجهول  
هناك . كل هذه العوامل تخرجه من تفكيره  
المهادي الرزين في لحظة للعاجلة فدفعه  
إلى تلبية إحساناته المواراة الجارفة

بناء على ذلك

سافر سليمان اندي امين في القطار  
الاول إلى أسيوط وليس بعينه ولا بعينا  
ما حدث بعد ذلك . . .

بقيت لي كلمة واحدة في الموضوع

تعرضت الادبية الآسة ، ريب  
سنيور ، إلى تحليل الموقف في رسالتها  
للنشورة في القصة تحليلاً دقيقاً صادقاً .  
فأشارت إلى تنازع العقل والعاطفة وآثرت  
في النهاية ترجيح العقل فقالته إلى حوار  
روحه

وترى الآسة في كلتي ان الزوج في  
لحظته العسية للفاحشة تجرد من وعيه  
وإدراكه وأصحت عواطفه هي التي تحركه  
وعليه واحه فانا أيضاً أقدر واحه نحو  
زوجه وأعلم أن المحي أفضل من الميت .  
ولكن في هذا الموقف لا يتبع الوقت  
« الضيق » للتفكير لهذا كان يجب أن  
تتصر العاطفة وكان لا حفر من السفر

وأقول للآسة الادبية « فتحة ركي »  
ان هذا اليأس الذي تحدثت عنه بعد تعرضها  
لمحت الموقف بحثاً حسناً ، لا يخطر مطلقاً  
بذهن الآن ، وحتى إذا غفل له شبحه ،  
فهو بزيده شغفاً وإسراعاً إليها . لا ان  
يفتسه هادئاً مجوار زوجة . ففي هذه

اللحظة يشغل كل دمه منظر والدته الأجير  
وهي تخضر وتنتظر قدومه بفارغ الصبر  
بمثل له هذا الموقف فببب كل شيء إلا  
وداعها حتى ولو وصل متأخراً

ولعل الأديب « رفيق افندي وسم »  
كان أكثر الفراء توفيقاً في تحليل الموقف  
فقد أدرك تأثير وقع البرقية على الآن ذلك  
التأثير الذي دفعه كالمجنون إلى السفر

ولي كلمة عتب أمسي بها في أذن الآسة  
« فاطمة عبد النبي » لذلك الرأي المبرج  
« المؤلم » الذي أبدته . . .

يا آنسي . . . كنت على حق في ترجيحك  
سمر سليمان ، ولكنك أخطأت فهم شموره  
وعواطفه ، فالزوج الوفي لا يفكر مطلقاً  
فيها ذهت إليه من صراحتك

\*\*\*

والآن . . . أرايت تحت أي الظروف  
والبأثيرات والدواع حق سليمان فكرة  
السفر ، وترك زوجته بلا دواء . . . ؟

لو ان العقل تدخل واستمر على العاطفة  
لما تردد في البقاء وشراء الدواء ، ولكن  
العاطفة والشمور كانت هي الملهمه المحركة

سيمود بمدوداع أمه فيجد الحال مقبلاً  
لاحراء العملية الجراحية ، ما دام قد عز  
الدواء وضاعت فرصة العلاج

إلى هنا أقف بكم يا أصدقائي مكرواً لكم  
الشكر على إبدائكم هذه الآراء القيمة وإلى  
القائه في الاستفتاء القادم

« أدري »

## الجوائز الادبية

لنشر في العدد القادم كشفاً  
باسماء حضرات الذين باثوا الجوائز  
الادبية في هذا الاستفتاء مع بيان  
المدايا التي تقدم لهم

## نزق الشباب

لم تحطم صرح مستقبلي واد كانت آلامي قد تبددت هاء وسيلي في الحياة قد اعتراه تبديل بالغ . ولكن سابق حياتي اذكر ما كان من زقي في الصغر وأنعم على اني لم أكن مطيعاً لوالدي بارأ بهما أعلن ان سيامين فرانكلين هو الذي قال : « ان الرجل العاقل يستفيد من تجارب غيره » ولكن أي شاب ينصت الى نصيح من الغير وهو في وسط حماسة الشباب واندفاعه واعتداده بنفسه ؟ اني أنا لم أنصت لنصح أحد ولم أستفد من تجارب الغير وقد كلعتني ذلك كثيراً كما ستري من قصتي كنت كالكثر الفتيان آخري وراء الفتيات أثناء دراستي الثانوية ولكني لم أعرف ما هو الحب الا حين دخلت الجامعة وكنت طالباً حديثاً بها في بلدة صغيرة لا أسبهاها وقد انتقل اليها أبواي لكي تتاح لي فرصة الدراسة العالية التي حرمها أخي الأكبر وأختاي . وفي تلك اللدة اشترى أبي بيتاً جديلاً في بعض الضواحي على بعد ميلين تقريباً من الجامعة . وقد وجدت نفسي في الجامعة وحيداً وكاني ثالث بين طلبتها الذين يبلغ عددهم نحو الثلاثة الآلاف ولم أسع للتعرف لاحد كما لم يهتم أحد بي وفي وسط تلك العزلة قابلت (أورفا) في مساء يوم أحد وكنت في الثامنة عشرة من عمري وهي في السابعة عشرة وكانت هي اذ ذاك طالبة في مدرسة الناث العليا . وقد استرعى نظري منها عيناها الحلوان وشعرها الاحم الاثني وكنت أعجب بظرفاتها التي تمثل فيها الاستعطف ويديها اللتين كانتا تحسان ذراعي حتى تقفا فاحصتين

على يدي وهكذا كانت مثالا للأنوثة الضعيفة التي تصب الرجل وقد زادها حساً حرمها على ان تبدو دائماً في هندام حسن وثوب أنيق ولما قدمتي لأميها في تلك الليلة لقيت منها عطفاً وترحاباً ودعوتي للمشاء في يوم الأحد المقبل ولم أدر أي شعور غلطني فبدل من حياتي حتى انني بعد ان كنت لا أعني كثيراً تملأني أصبحت التفت للاناقة . وكذلك تسيرت عاداتي في المنزل وتبدلت معاملتي لأبوي وقد صرت أرهب اني بطلب النقود ولما علم ان السبب في كل ذلك حي لفتاة قال لي : « أفتاة ؟ حسناً . ولكن حذار يا فرنك ان نوعس في عاطفتك ولا تنس انك أمامك اربع سنوات تقضيها في الجامعة ثم ثلاث سنوات للتمرن حتى تصبح طبيباً كما عزمتم » وقد ساءني هذا التنبيه منه دون ان يكون فيه ما يدعو إلى الكدر وخيل لي في تلك اللحظة ان والدي من الطراز القديم الذي يصعب على الجيل الحديث معاشرته . وكان أبي يعطيني فوق المأكل والملبس و لافاة مسة كاداً نصروني اليومي كما انه كان يسمح لي باستعمال سيارة العائلة يوماً في الاسوع وكذلك طوب : يوم لأحد في الحال تذكرت ان تلك السيارة قديمة وما كنت لألاحظ ذلك لولا هذا الحب الطاري . لفتاني ولولا ميلي الحديد للظهور فقلت لوالدي : — لماذا لا تشتري سيارة جديدة ؟ ان

هذه السيارة القديمة هي عار لنا — انها لا تزال تسير دون خلل ثم انا دفعنا عنها — دفعتم عنها ! ان النقود هي كل ما تفكرون فيه وحادث أيام الآحاد تحرى فكنت في كل منها أזור أسرة أورفا وأحد منهم الترحاب البالغ وقد أخذت بذلك فلم أسمع إلى صبح أحد . وكانت أورفا وحيدة أبويها وكنت أنا الولد الرابع والأصغر لوالدي . وقد نشأ أبواها في المدينة واشتهرا بحب الظهور وبأنهما ينفقان فوق طاقتهما ولذا كانا دائماً يعملان أجاء الديون . ولكن لم أكن أنظر إلى ذلك وأنا بهرته مظاهر الترف التي في منزلهم وأنا الذي اعتدت على الضرورات فقط في معيشتنا الدائبة فقد نشأ أبواي في الريف وجيلاً على ان لا يشتري شيئاً إلا اذا كانا قادرين على دفع ثمنه ، فإذا لم يكونا قادرين استغنيا عنه . وكان أبوا أورفا قد فلما اوسط السن ولم يدحرا من المال شيئاً الا هم الا الديون . اما والدي فقد احتمت لها ثروة لا بأس بها اذ فلما الكمر ولم يحض شهر على ذلك حتى تمت الخطوة بيني وبين أورفا . واذكر اني قلت لها اذ ذاك : — ولكن يا عزيزتي لا يمكننا ان نخرج من سوات عديدة حتى انتهى من درستي فلا يخفك اني سأكون جراحاً عظيمياً فوضعت يدها رفق ومداخنة على يدي ونظرت إلي بعينها اللتين يبدو فيها التوسل دائماً وقالت : — اني أعرف فلانك يا فرانك ، وهل تظن اني أرخص لك ان تتحل عن مسننك من أجلي ؟ كلا يا رجلي العزيز لسوف تم دراستك بيتنا ادخل أنا الجامعة أيضاً حتى أكون زوجة ملائمة لمكتور عظيم . وبعد ان انتهى من دراستي سأشتغل مطلة حتى توطد شهرتك فنزوج . ان هذا بطلب





... لقد ذهب إلى ...  
... ومات ...

وقد نمت هذه الفكرة ولكن  
عذرت أي لأملت شيئاً من المال وليس  
لي دخل فالت أمها :

— ليس هناك مانع من زواجك لو  
شئت وبمكسباتك تعيش معنا ها ونحن  
قراء ولكن أبك سيستمر بالطبع في  
إعطائك مصروفك ولا بد أنه سيقدر حق  
لميتك وقد يزيدنا مراعاة لزواجك .  
وفي صباح اليوم التالي عرضت الموضوع على  
والدي ونحن نتناول العطور فالت نازلة  
أي وقال :

— كلا والف مرة كلا ! ولن أرفع  
بنساً واحداً للاضيق على تلك الأسرة  
المسرفة . أتى أعرف كيف وأعرف زوجة  
ولو استمتعت لصحي يا فرانك لا يتحدث  
عن هذه الأسرة

وقد جهدت في أن أبقى هادئاً وعرضت  
أن آتي بأورفا لتعيش في بيتنا فقالت أي :  
كلا ! إن يكون ذلك . أمك ...

الوقت لتصح من أي فقد كان على عيني  
عشاة من حب أورفا وسرعان ما بدأت  
أهل دراستي فعدت أن كنت لا أقبل أورفا  
لا مريش في الأسبوع صرت أقابلها كل  
مساء . وكان ابوي — ووالداه — ولكنهما  
سكتا على ماضي فقد كنت للدليل عندهما  
وكنت عليهما جريشاً في القول وقد أفندني  
منها الفلو في الحياء . والآن أذكر تلك  
الأيام فأصور ملغ الألم التي كنت أخلقها  
لها وبصفتي ضميري فذلك

وفي مساء أحد الأيام قلت لي والدة  
أورفا :

لست أدري لماذا لا تتزوجان  
الآن ! إن كثيرين من الطلبة يتزوجون ولم  
لا يزالون في الجامعة

صاحت أورفا وهي تصفق يديها :  
— أجل أيها الحبيب . لماذا لا تزوج

سبع سنوات أو ثمانية وما أنضوله دهرًا  
وقد فرح أبواها كثيراً إذ عما اتفقا  
على الزواج . أما ابوي فلهي بكثيراً منك  
نمت لكدر وقت لي أي وهو كقطعة غبطة  
أمد تسرعت يا فرانك . أليس  
كذلك ؟

فصت له مستذكراً :  
— تسرعت ؟ وهل يمكن الإنسان أن  
يسرع الدرجة كافية في حبة فثاة مثل أورفا ؟  
خصوصاً مع فثاة مثل أورفا  
وأي عيب فثاة ؟ عتاً فثاة ؟  
من عفتني منها . وأوقع منك ووالدي  
من استمرار القديم ولا يزالان يعيشان في  
عز من الماضي ولا نحسب أن الزمن قد مر  
— حسناً يا صبي . سواء أصدقتم أم لا  
سحق فإن من الخير أن يكون الإنسان من  
طراز القديم . وألبي أقول لك إن أنت  
في سبيلك في هذا الأمر فقد أثبتت لك  
أنه أهم حتى تصير شيئاً مذكوراً ولا  
تصبح مستخدماً بسيطاً  
ولا عجب في أن لا أجمع في ذلك

تزوج يجب ان نعد بيتاً لزوجتك وليس  
من العدل لها ولا لي ان نشترك معاً في بيت  
واحد . فخذار ان تذكر ذلك مرة أخرى  
يا فرائك والا اغضائي . ولكن كيف  
تريد ان تزوج وانت لا زلت في الثامنة  
عشرة من عمرك وقتانك في السابعة عشرة  
وليس لكما تجربة في الحياة ؟

— ألم يكن عمرك ثمانى عشرة سنة أو  
سبع عشرة حين تزوجت أبى ؟

— أجل ولكن كان أبوك كانه في  
الحادية والعشرين من عمره ثم أن الظروف  
كانت مختلفة وكان عصرنا عصراً طيباً سعيداً  
بهدومين من ذلك قال لي والد اورفا  
وهو يضحك أن أبى زوجه ورحاه أن  
يردني إلى بيته وأن لا أقابل ابنته للأمريتين  
فعلني في الأسبوع كي التفت لدراسي وقال  
والد اورف وهو يمشي بذلك : « يا كنة  
طيفة » وقد اغاظني ذلك وهدج أعصابي  
فانتظرت ابى في باكورة الفند عند مائدة  
المطهر وقلت له والشرر يطاير من عيني  
وكانه ليس والدي وكأنى لست ولده :

— اسمع . لقد اهتمت اورفا وجعلني  
في اوضع مكانة ويجب ان تعتذر لها ولي .  
وعندئذ بدا على والدي اشد الألم . اما ابى  
فقد نظر إلي دهشاً وقال :  
— ماذا جرى ؟

— لقد ذهبت إلى المتريكيار وطلبت  
منه ان يبعثني إلى البيت وكأنى طفل في  
الشارع من عمري . وقد اسأت إلى الفتاة  
التي احبها لبحبات مهينة .  
— هديني من روعك واجلس . ثم  
لقد ذهبت إلى المتريكيار وطلبت منه بشكل  
الطيب أن يبعثني لثلاث لاروسك وهذا  
مصلحتك ومصلحة ابنته

— هذا لايجبني ويجب عليك أن  
تدعك من هذا الهراء . تريد ان  
اعتذر لاني اردت مصلحتك ؟ كلا لن يكون  
ذلك قط . انك ليها الولد شكاد تستفيد  
صربنا مقدار من ان ينفذ

— هذا لايجبني وانا . . .

— ودعني اقول لك اني لا اتركك على  
ذوقك في الفتيات فإن فتاتك مدلة ولن  
تصلح ربة بيت ولست الومها بمض لومي  
لأمها فأنا هي التي تجعل من زوجها رجلاً  
مديناً كلما سد ديناً حل عبء دين آخر  
وهذه هي الاسرة التي تريد ان تصاهاها .  
— إنك على عادتك متأخر عن عصرك  
خمين سنة . ولكن هذا خارج عن  
موضوعنا لقد اهتمت الفتاة التي . . .

ولم اتم جلتي بل خرجت من الغرفة  
وانا في اشد استياء فاداني ابى وقال لي :  
— اصغ إلي يا فرائك : اعدل عن هذا  
الزواج وواصل دراستك بالجامعة حتى اذا  
انتهيت منها وتخرجت وكنت لا تزال تعب  
اوزفا وهي تحبك فيومئذ لن اعارض في  
زواجكما

— احفظ عليك صدقتك وقد عزمتم  
ان اتزوج اورفا حالا وسنذهب إلى المدينة  
وفي امكان ان اكسب مايقوم بأودنا كلياً .  
وقد فعل سواي من الشبان ذلك وفي امكاني  
ان افعل مثله

— تفعل ماذا ؟ انك لم تحز تدرياً في  
اي شيء . ولكن تذكر انك لا زلت في  
الثامنة عشرة من عمرك ويمكن ان اصل إلى  
الغناء زواجك . وعلى اي حال سأشتر إعلاناً  
في الصحف بأنني لن أكون مسؤولاً عن  
الديون التي تقترضها  
وقد آلمني ذلك وان كنت قد اخفيت  
الشيء فقد كنت احسب ان الامر سيجني إلى  
رضا ابوي بأن آتي بأورفا إلى البيت  
لتعيش معنا

وكان قد بقي اسبوعان على انتهاء فصل  
الدراسة وبده الساعات فارقت ثم سافرت  
إلى المدينة وحطت ابحت عن عمل لي ولم  
تسكن لي تجربة في اي عمل فان قصارى ما  
وصلت اليه وظيفة ساع في بنك وقد حط  
ذلك من كبريائي ولكني كنت اعزي نفسي  
بأنني اشغل في بنك — بصرف النظر عن  
نوع الوظيفة

وبعد يومين من ذلك جاءت اورفا  
ووالدتها فتزوجنا ثم عادت حماتي وهي تبدي  
الاسف لعدوها عن « فتاتها العريضة » كما  
قالت . وفي يوم السبت التالي قبضت شيكا  
بمرتب أول اسبوع فوضعت في جيبي حتى  
سلمته لاورفا وقد لاحظت انها اختلطت من  
يدي اختطافا وهي تبغلي ولكنها لما نظرت  
إلى الملغ للكتاب به — وكان جنينين  
اثنين — قالت لي :

— ان اولئك القوم قد اخطأوا ولا  
شك فلم يكتبوا سوى جنينين فقط  
— جنينين ؟ يجب أن يكون الملغ سنة  
حنيات على الأقل  
— هذا هو المقول بازوحي العريز  
وعليك أن تذهب اليهم يوم الاثنين وتعاسهم  
على هذه النقطة العادحة . ولكن لا بد أن  
نصرف هذا الشيك اليوم فانا في حاجة إلى  
القود

ولكن في يوم السبت التالي اتفص لي  
أن البنك لم يغطي . وأن مرتبي هو بالفعل  
جنينان في الأسبوع . ولما اعترفت لاورفا  
وأنا في خجل منها بكت ولم تكف عن البكاء  
حتى وعدتها بان ابحت عن عمل آخر بمرتب  
لاثنى

غير ان ذلك لم يكن بالامر اليسير فان  
ارباب الاعمال كانوا كما قدمت نصي اليهم  
سأوني من سائق خدماتي وعن مبلغ تجاري  
وليس منها كثير ولا قليل واخيراً وجدت  
لي عملاً في مطحن دقيق . وعند انتهاء  
الاسبوع الثاني من وجودي في هذه الوظيفة  
الجديدة رأيت في بيتنا كرسياً غالياً ينفق  
مظهره مع بساطة قطع الأثاث الأخرى مما  
سألت أورفا عنه قالت انها اشتريته بالتقسيط  
ثم اخذت تشتري بالتقسيط قطعاً أخرى من  
الأثاث حتى صرت أنوء تحت عبء من  
الديون وصار مرتبي يذهب نصفه تقريباً  
في سدادهما

وفي احد الأيام جرحت يدي اليمنى في  
أثناء العمل وكنت اظن انه جرح بسيط  
ولكن ساءت حالته حتى اضطررت ان

أترك العمل ولكنني بقيت اعالج جانبا ولا شعيت وأردت ان اعود الى عملي وجدت سواي قد حل علي فيه

وهكذا صرت عاطلا وحملت اعبث عن عمل آخر بلا حدود حتى ادركت انه ان كان لا بد من بقائي مع اورفا في عيشة واحدة فليها ان تجد لها عملا يساعدها على البسط وقد حرج ذلك من عزبي ولكنه كان ضرورة ملحة ولما صارحت به اورفا كنت كثيرًا وهي تقول

— اني لم اشغل قط في حياتي . ولو الممت ابي اني اشتغل لقتلها السأ

— ولكن اليس الاحسن ان يقتلها هذا النأ من ان تموت نحن من الجوع أو مطري الى العودة اليها ؟ انك لن تشغلي لامة قصيرة اجد في اثنائها عملا لي

وقد رصيت ان تبعت عن عمل لها حتى عييت مستخدمة في محل تجاري وصرت أنا وأول الصلح عن عمل وفي حال ذلك حلت أقساط مشترياتنا فحزنا عن الدفع طبعًا واستردها التجار وقد تكررت ذلك حتى فقدنا كل ما اشتريناه وجميع لأقساط التي دفعاها من قبل

وكانت أورفا تضع بالكوى كل ليلة ونهدين بأثاء لن فعل سوى ان ترقد . وقد استنفدت شكواها للتواصله كل قية من صبري واضع لي وبلا للأسف ان الفتاة التي أحببتها ليست هي الفتاة التي تزوجتها فقد عرفت كيف تصنع أممي . حلاق والصفات التي موسيها وعملني أخرج على طاعة أبوي وأضحي بدراستي

وفي يوم من الأيام عادت أورفا من عملها شديدة الاعياء وطلبت طبيبًا فلما جاء صنع بظفها الى مستشفى في الحال . وهناك وصمت طفلًا ولكنه سرعان ما مات ومضت أسابيع حتى استردت أورفا صحتها وفوتها

وكننت لازلت جادا في البحث عن

عمل أقرا أعلانات الاستخدام وأعرضني فسي على جميع أرباب الأعمال مهما حقرت حتى قابلت ريملا قديما من عهد الدراسة سألته عن عمل ثابت فقال لي انه يمكنه ان يوصلني الى عمل في دار سينما حقة حاجب مجلس الزمان في مقاعد . ولا تزل عن مبلغ فرحي بذلك وإذا كانت ساعات العمل بلولة الا ان الاحر كان لا بأس به غير اني كنت أشعر بالمهانة والضعف اذ ابقت ان تعيني في هذه الوظيفة على ضمها لم يكن لفضل في ذكائي ولكن لوسامة في وجهي واعتدال في قوامي فكنت في ذلك مثل الفتيات اللاتي يغترون للرقص في السارح ولكني سمعت انه لا وجدت مورداً للرزق

ومكنت هكذا سنة ثالثة مع اورفا ونحن نعيش عيشة ضئك زاد من شدتها حبا للأسراف وتحميها اباي اعباء الديون وقد ابقت اني صرت لا احبها وكذلك قل حبها لي بل صرت أسأل نفسي كل يوم لماذا تزوجت هذه الفتاة ولماذا لم أستمع الى نصيحة أبوي ؟

وفي صباح يوم سعيد بدأ الانقلاب في هذه الحياة الزمة اذ ناداني مدير السبا الى مكتبه وقال لي : ه لقد اتجه اهتمامي اليك فلا تصعب لما سأقولك : لقد بحثت في امرك فملت منك من اسرة طيبة شريفة وملك ربيت التربية المثلى وقد قضيت نصف سنة في الجامعة وكننت في اثنائها تحوز درجات طيبة . ثم تزوجت ا ولني اقول شيئاً عن زوجتك فان اخلاقها شيء جنيا وحدها . كلا لا تتكلم بل دعني اقول ما عندي . غير أن ما يعمله الشخص بقوده بهم المل الذي يشغل به . وأنت يا بني في هذه السنوات الثلاث لم تدخر منك واحداً . اليس كذلك ؟ ولست اقول لك سرى انك عطلى . في طريقة المعيشة التي تتبها ويسنى لك ان تروض نفسك على أن لا تشتري الا ما تقدر على دفع ثمنه . ولن تجد عملا يستعمل

شخصاً و عمل في مسؤولية اذا لم يكن قادراً على ادارة ماليته الخاصة .

ولو أن أبي هو الذي قال لي هذا الكلام لأثارت كلماته شعور النصب في نفسي أما وهو من رجل عريص في قد تقبلت بالرضا واستمر للدير في كلامه قتلا : ه والآن يا بني قد اتيت لك فرصة حنة اذ خلت في هذا المكش وظيفه ذات مسؤولية تؤهلك للرقى والتقدم واريد ان اعينك مساعداً لي ولكن رتب بيتك اولاً ووفر شيئاً من المرتب الذي تقضه . فمكر في الامر يا بني ودعني اعرف رأيك لغاية يوم الاثنين .

ودعيت ذلك لاجل لي يوم الاثنين . الأمل والطموح قتلن نوا :

— أشكره بامسرحا كون ولا داعي للانتظار حتى يوم الاثنين بل أعدك بتعذيب كل ماقلته

— حسناً يا امريك ه اضرب الى صباح يوم الاثنين لتسلم وظيفتك الجديدة

أسرعت الى البيت فرحاً وقد عزمتم أن أوقف أورفا اذا وجدت ثاغمة لا يبره تلك الشرى ولكني ذهلت اذ لم أحدها بالبيت وفي صباح اليوم التالي جاءت فقالت لي :

— لقد اخبرتني بأنك ستقام في البيت ليلة أمس ولذا خفت أن أمكت وحدي في البيت وبث مع حلاوبيا

— حسناً . اخلمي رداك وقعدك وتعالى أحدثك بأمر هام

— أظن أنك تريد ان تعطني على ميني في الخارج وهذا يعظم قلب أورفا الصغير وهما أخذت تبكي بكاء مصطنعاً طامنا خدعت بثلثه

ولكني لم أعفها بل أخبرتها بأنم ميني وبين للدير وقالت لها اني لن أعطيها من مرتبي إلا ما تحتاج اليه لمقات للزل وإني أنا الذي سأتولى شراء ثيابها وكل ما يلزم لنا وكان جوابها على ذلك ان قالت لي :

— أنك تريد أن تغير معاملتك بي



## خارج القطر

إذا كنت مغرمًا بالفواكه وتريد  
السياحة في أجازتك الصيفية فإليك مواطن  
المواكه

- تفاح لبنان
- عنب أزمير
- بطيخ فلسطين
- بنات باريس

## التأمين

- سمعت انك كل يوم تتخافق مع  
مراتك
- أول ما ارجع من الديوان تتخافق  
معها
- وحاناخذ أجازة امنى
- اليومين دول
- قبل ماتاخذ الاجازة امن على  
جناك

## شيء من التاريخ

عنترة بن عمرو بن شداد العبسي من  
اهل نجد ، وأمه حبشية ، اجتمع في شبابه  
بامرئ القيس ، وعاش طويلا ، وقتله  
الاسد الرهيب قبل الهجرة بانيستين وعشرين  
سنة ، فكان موته سنة ٦٠٠ بعد الميلاد ،  
وله قصة بديعة ترجمت الى اللغة الالمانية  
واللغة الفرنسية وهي خيالية كما أن أكثر  
الشعر المنسوب اليه ليس شعره ، وشعره  
هو رقيق رصين فيه أدب وشجاعة وقد  
عدوه من شعراء الطبقة الاولى ، اسود  
اللون ، كان في أول أمره سفرجيا في  
دينق سبراميس ، وعثر فوقع منه كاس  
ويسكى على أحد السواحين فطرد من الخدمة  
فالتحق بالهاربين وكان بطلا ، وقيل أنه لم  
يقتل بل مات بالشيخوخة على أثر أكله فول  
مدمن كسبت على قلبه ، وكان غليظ اللسان  
إذا رآه أخذته بالحضن ، وفي بعض الروايات  
التاريخية أنه ابن عمه خالك اخت زوج ام  
الجنرال بونابرت

لتخلص من حد أن وهتك زبدة حياتي  
بلائلك لأنني استحق اليوم مثلك أو أشد  
قد كنا أحضيق ولكن يمكننا أن  
نمود صديقين وننظم امورا  
مكثنا بعد ذلك اسبوعين في هناء  
وسط وقد غيرت اورفا طريقة معيشتها  
ورضخت للنظام الفاسي الذي فرضته وصرت  
أنا السيد الأمر السامي ولم أدر أنها قد بقيت  
أمرأ وانها لم تخضع إلا ارتقاء تنفيذ ضي  
عصر أحد الايام عدت الى منزل فلم أجد  
أجد شيئا من الاثاث وإنما لقيت حطاطا على  
منضدة قدعة كانت هي الباقية وفيه ما يأتي :  
« أنا داهية مع جو ولجز وقد بعث  
قطع الاثاث وأعتقد أن لي الحق في ذلك  
« ولم أجد قاذبة في مواصلة الهزلة التي  
يناولنا لم اضيع مستقبلك الا بقدر ما ضيعت  
مستقبلي ولي الآن بعض الحق في الهناء -  
« عنتك اورفا »

ولم يظفني من هذا الخطاب سوى قولها  
« عنتك » فكانتها ارادت ان تبقى على  
رباتها الى اللحظة الاخيرة وبعد ما هتك  
ستره . وإنما شرحت بازديادها إذا ان الرجل  
التي فرت منه لم يكن الا حلقها وفي  
هذا وحده دليل على قمة اصلها

وفي الحق اني لم أحزن لذهاب هذه  
المرأة بل شرعت بان حملا ثقيلًا قد ازيغ  
من فوق كاهلي واسترجعت في ذهني صورة  
السنوات الثلاث التي قضيتها معها فرأيتها  
سنوات تعاسة وشقاء وتذكرت ما كنت  
بالفنه لولاها من للتقبل الباهر فاسفت على  
زوقي وتندمت على عصياني لوالدي

وقد مكثت سنة وأنا اكره النساء ولا  
اسعى اليهن ولكن غلبتني ليديا صرافة  
الجبنا يوداعتها وأدبها ولا عجب فقد كانت  
تختلف عن اورفا في كل شيء . وهانحن الآن  
زوجان سعيدان وقد عوضتني خيرا من كل  
ما لقيته من زوجي الأولى . وإذا فائق ان  
امير جراحا فاني الآن مدير اكبر دار للسنة  
في المدينة

## سجائر العنبر



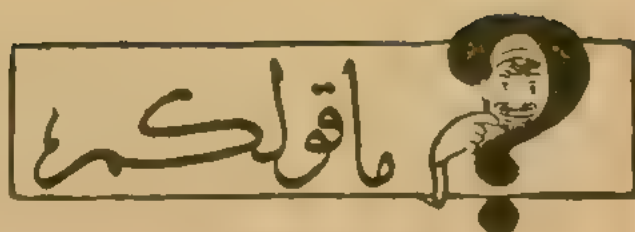
افتر سجائر عنبرية في الدنيا  
افتر سجائر العنبر ولا تظن امارك يا فاضل  
رهنم ومرة سمعت فزار سالم خليفه  
بباع في جميع محلات الدخان بالقطر الضيق

النن ١٠ قروش صاع - يطلب الخاخن والاجزاحات المهمة ولا  
يقبل عنه بديلا وادا لم يوجد في الخاخن والاجزاحات فيطلب رأسا من فابريكة  
ادوية سالم خليفه ٣٢ شارع شيان شبرا - مصر ويجب ان يكون الطلب مرفقا بالنن  
اذن او طوايح بوسنة فيرسل اليكم خالص احرة البريد

( الفكاهة ) يحس بك اما ان تسلم  
الى الوليس في جملها الى الحافظة لتحمط  
تحت طلب صاحبة وتنتشر عنها اعلالا في  
إحدى الصحف اهل صاحبها بقدر ذمتها  
من قهر ؟

من هو الذي يكتب فتاوى الفكاهة

( الفكاهة ) يكتبها ان أحى عمي



## فتاوى الفكاهة

الخدمة والاستمتاع الدائم في

سيارة بونتياك ١٩٣١



أول ما تلفت النظر في بونتياك الحديد هو جماله الساحر - أحسام  
مستطيلة وحداثة ومنخفضة وهذا الشكل اللطيف يزددها بالراديو  
الحديد الممتاز المصنوع من ستار مطلي بالكروم  
وتجدها أيضاً عدة تجهيزات ميكانيكية تزيد في راحتها وقوتها  
وسرعتها وحوادثها فإن سيارة بونتياك لسنة ١٩٣١ مصنوعة للفرح  
الذي يتطلب استمتاعاً ولذة دائمين في ميارته  
وانه ليس ا ان تسرفوا مالوانتا التي تعرض فيها هذه السيارات  
وتمحصوا بدقة بونتياك ١٩٣١ الحديد ، السيارة التي تعيش سبعة عديده  
أكثر من أي سيارة في مرتبة ثمنها

شركة السيارات التجارية الأمريكية

( أولاد ا . ج . دمس وشركاؤهم )

٤ شارع سليمان باشا مصر تليفون ٣٢٥٤ عتبة

سورة الشاب  
نفتت على الحياة في فأنها من أحب  
منظت في تلك الهاوية فهل من مضجعه ؟

( الفكاهة ) خطك حسن ولكنه  
رائع وصري كليل فلا أدري هل أنت  
الناغم أو الناعم ، ومهما يكن من أمرك  
فإنك سورة الشاب ، وهي هوس الشاب  
سبحه ، وأرى ان تراقب من تحب مراقبة متنفذة  
لألا ملاحظة عاشق ، فانك ستري فيه  
ما يذهب بحبك إياه ولا أشك في انك  
كفرتك هذوع ، فاذا زعمت ان صاحبك  
ملك من اللالكة وتفتك بها تحرم عليك  
استخدامها فت كدأ ، ولا يغنى نفسه الا  
لأمر

### رياضة لطيفة

عند ما يتم صاحب اللعبة الطويلة هل  
يجع لحبته تحت الحاف أو فوقه ؟

حسن سامي

( الفكاهة ) صحيح سؤالك فقل هل  
يجع الحاف تحتها أو فوقها ، والجواب ان  
يضعها لحافاً ، فلا يضع لحافاً آخر فوقها  
وإذا في الشتاء ، فاذا عدنا هذا  
موضوع الفأوسة في هذا الشأن الى  
الربيع التالي

### وثائق رسمية

عثرت أثناء مروري بشارع اللوسكي  
على أوراق خطية سياسية عن دخول  
بوليون مصر وعن محمد علي الكبير فهل  
أرسل هذه الأوراق الى مجلة الهلال ؟  
عبد العزيز محمود

أعسر منا

مفاد

رجل سائل

أنا في السادسة عشرة من عمري اشتق  
بجدي تصاع ثوب رئاسة والذي وهو  
وهفتي بالعمل الشاق دون باقي المتقاعين  
هنا ثوب هذا العمل في عمل آخر  
( الفكاهة ) أين هو العمل الآخر  
رأى حق بك إليه ، خدي ملك يا ولدي

في صبيح من أحد أيام روجه الآخر  
وهذا لا يرى لهم أنه الروح إلى -  
صدفه  
( الفكاهة ) يحسن أن تهين ذلك  
الحسن من دالة قد أحسن هو أحسن حاله  
ذلك من حسن من حمة قد قد من ر  
ولا أنه من مثله

أنا قد لي من عمري حد و...  
... فلا أنا به و... روجه  
أد ، فأشانه معي ( )  
( الفكاهة ) انه رجل سائل فاحمي  
لله وأعرضها على أهالك لمهموه ضامه  
أه روجه بي لأعربه غا في قدمي على  
... و...

فأشب الارواح

... في حدي بالاحدي ...  
... في ...  
... طلب من ...  
... في ...  
... في ...  
... في ...  
... في ...  
... في ...

## سعرها أقل !

## سيارة هيموبيل الجديدة ذات العجلات الحرة المسماة نيو سنتشوري سكس



من تلف اجزاء الآلة وبذلك  
يخفف من تكاليف تصليح  
والركوب أصبح اهدأ وأهم  
وأنتش من ذي قبل لأن ارتفاع  
السيارة قد عدم تماماً



سقى سيارة هيموبيل الجديدة  
ذات العجلات الحرة، ستعد ث  
لذا تختار في ركوب اس  
أحار منه الواسع كما  
هنا ، وليس ثمة فمة حرة  
فمه سيارة هيموبيل الجديدة

صباح يومك حركة  
رحيبه يا بعدة تنمو  
للمة وبعده وهذا  
هو هذا  
الحرة الذي يحده في  
سيارة هيموبيل  
الجديدة

ان سيارة هيموبيل الجديدة  
لها نفس الآلة المعهودة ولكن  
فوتها راؤث ٠٠٢٥ عما كانت  
عليه من قبل وزاد أيضاً اشراج  
للرء وراحت في ركوبها  
وعلاوة على كل هذا فان المحلات  
الحرة قد أضيفت إليها تنقل  
من السرعة العليا الى السرعة  
التوسطة وبالعكس دون أن تفس  
لدرياج. انك توفى من مصروف  
لرء ن والزيوت لان السيارة في  
معظم الوقت تنطلق بقوة مرغتها  
فقط مع آتة سير صعد وهد فكل بمرها الحديد المحفص

( الفكاهة ) أمثال هذا الحادث براهي  
باطقة على أن حياة الانسان ليست الحركة  
و... كما يزعم اللادبون الذين يظنون أن  
دورة الدم هي الحياة ، بل الارواح لا شك  
فيها ، وهي تتحاطب حتى وهي متصلة بأجسامها  
الاحياء قبل الموت... من الغريب أن روعي  
وأنا دائم نكله روح... ر السك الاهلي فلا  
يرد عليها راداً مقنعاً ، مع اني لا أعرف  
مدير ذلك النك وليست بيبي وبينه عدوة  
ولا معاملة ، ولا فلوس ولا ف... ماله  
ولا قراطيس حمص وسوداني

الجمال والعقل

أنا شاب طالب في المدارس الثانوية  
أنتج عاصراً هراً كلى عم والسكي متبين  
الجسم مهزول ، فهل من دواء خدي  
شكلي وهل تفيدني الرياضة البدنية ؟  
محرر

( الفكاهة ) نظم أوقات طعامك  
وتوكل وقراءتك ودرستك وتربص في  
لهوا فان هذا يجعلك أجمل مني وهناك  
صورتني بأعلى هذه الصفحة

# HUPMOBILE

شركة السيارات التجارية الدولية  
٢ شارع سينما ١٥٠ بيقون ٣٣٥٤



رسائل من الرفف

( بهیة المشرق علی صفحة ۱۸ )

وصلتني هذه الرسالة الاحيرة من  
الصديق الاديب بعد أن كانت الداء انسه  
قد رجعت بمصا في عمار القاهرة وأسست  
حاتها الى شروق الانسانية ، وكأن الخطب  
أبهر الصديق — غفا الله عنه — ساعة  
ودمها هم يذكر ان له بالقاهرة صديقا كان  
في وسعه أن يلقاها بالوعول والرعاية

والآن أين تقيم الفتاة ؟ لت ادرى !!  
وكي ما اعرف انني قرأت منذ ايام خيراً  
مهما في الصحف اليومية . مولد وان رجال  
بوليس داهوا منزلا يدور للعداة السرية  
في حي شبرا ، وامم وحدوا بين السوة  
به ثبات قاصرات ترهقهن صاحبة المنزل  
ورغمين على عجالة الرجال في الايامي  
الضربة الحراء !!!

بہل فناء ہدیقی الادیب بین تلك

۱۔ یہی "ہیں" مسکون اوکات ہیں  
۲۔ "ہیں" و اُستاء

عبدالله بن محمد بن عبدالمطلب

## تهنئة ورد

نصري : الحمد لله الذي جعلك من العبا  
ابو عمرو ، والله مبروك سلامتک  
عبيدي : سلامتي ايه يا بوي ؟ دي  
هه وانأجلت

## کل شیء ودلیلہ

الصبح دلالة على السور  
 الكاء دلالة على الحزن  
 الثاؤب دلالة على النوم  
 تمطي دلالة على الكسل  
 سلت فتاة باسم وفيه طري هذا  
 فيان وقالت انها لا تعرف علامة الافلاس  
 وعلامة الافلاس الحصىوم بلا مناقشة



النشاط والانشراح

يلزم منك إنهاء العمل وبعده فيما لو استعملت «تلاكس» عندما  
تشر بالمالك أو تص أو احتياج الى تنظيف المعدة  
الاقراص المضغفة المسهلة

تملا کس

حسن المذاق عظيم الفائدة يحوى على اتي المواد السهلة التي تنسرب  
الى المعدة دون ان تضر بها وأنت آخذ في مضغها  
تباع في جميع الوجزاعانات ومحلاته الأوروبية

# في عيادة الطبيب ..

حرف اللص الخطير

وأعطرت السماء رذاذاً اشطع بعد قليل  
ثم انجلى عن شبح رجل طويل القامة ورجل  
باب الباية وصعد الدور الرابع مسرعاً ثم  
دفع باب عيادة الدكتور جايس بجراحة  
ودخل توكاً فلما ان رآه صاح قائلاً :

— من حسن حظي ان أجده هنا  
يا دكتور فقد عانيت من أعصابي كثيراً  
وكنت أتحدث الى صديق عن آلامي فصح  
لي ان أشتبك في أمري

— حقاً ؟ ! اذن تعال الى عربة  
الاستشارة

ولحن الطبيب الرجل لحناً طاهراً  
ثم أعطاه حجرة من راحة كانت على مكتبه  
وأدار اليه ظهره يبحث عن الساعة لبعض  
قله فالتفت ليرى هذه الفرصة والتي بالحجرة  
أرضاً ثم سأل الطبيب :

— ومتى يظهر مفعول هذا دواء ؟  
— حالا .. والآن دعني أنسمع دقات  
ميك

وحل « المريض » أزراره سترته  
ومديرته وحال الطبيب يتسمع ضربات قلبه  
ويحس صدره وفي هذه الفترة نشر  
المريض حافظه نقود الطبيب وساعته الذهبية

وانتهى الطبيب من المحضر ثم قال  
— فليك سلم ويجدر بك ان تأخذ  
جرعة أخرى من هذا الدواء

وباوله حجرة أخرى اضطر الرجل الى  
ازورادها لأن عيني الطبيب كانتا تنظران  
اليه ، فلما أن احتوى جوفه تلك الحجرة  
الشديدة لارادة قلب له الطبيب :

— أريد ان أخبرني غداً بنتيجة هذا  
الدواء ..

— أجل ..  
ولم يستطع الرجل اتعام كلامه لان بدأ  
قوة أمسكت بكفته فتطو إلى صاحب اليد  
مأخوذاً وهو يقول :

كلمة موقفة باسمه لعلنا نأه ارتكب ما شاء  
من سرقة تحت دقوتنا ، وهذا اللص اخصائي  
في سرقة عبادات الاعباء

— ولم توقع حضوره الى هنا ؟ !  
— لانه كان متظراً ان ترح نيويورك  
الى واشنطن اليوم ، اذ لحقت الصحف  
أبك سافرت بعد ظهر اليوم لتلقي  
معاذرة في واشنطن . ولما كان المأثور  
عن جيب ان ينتهز مثل هذه الفرصة للعمل  
فانا واقفون من عيته الى ما هذا اللص  
وسكت الرجل قليلا ثم عاد يقول :

— وما أنت ترى انني في غاية الاهمية  
على القصر على هذا الرجل الذي حير  
الشرطة . ولو انني وقفت الى ذلك لحصلت  
على ترقية عاجلة وحطوة في عيني رئيسي .  
هل تقبل ان تساعدني على ذلك ؟

— طبعاً ، ويمكنك ان تعتمد علي في  
مهمتك

— حسناً ، واليك مشروعي : للمعروف  
عن حرف انه شديد القطة سريع الخاطر  
فلو انه جاء ووجدك لم تسافر فانه سوف  
يتظاهر بأنه مريض جاء يطلب مشورتك  
في تطبيقه ، فلذا فعل ذلك فأعطه أي دواء  
وتظاهر باكبائك على لحسه ويمكن له  
حيث حزمة سرقة ساعتك أو نقودك ،  
وعندئذ أخرج أنا من وراء الستار وأقوم  
بمهمتي ..

وعنك بارات من اقتاع الرجل بأن  
يبقى معه الى ان يأتي اللص الخطير ثم يركب  
آخر قطار الى واشنطن  
واعتكف بارات في ركن خفي من  
الغرفة ولث الرجلان ينتظران حضور

كانت الساعة تدق السادسة مساء حينما  
كان رجل يسير في أحد شوارع نيويورك  
الكبرى في ثياب أنيقة يلفت في سيره ذات  
اليمن وذات اليسار بين البقظ الأريب  
وقف ذلك الرجل امام إحدى البنايات  
الكبرى التي يسكنها رجال الاعمال وتحتلها  
مكاتب الإدارات والشركات ثم ولى بابها  
الكبير فتناضى عن المصعد الكهربائي وأشأ  
يصعد درجات السلم الى أن بلغ الدور الرابع  
فصار في الممشى قليلا وهو شديد الحذر حتى  
إذا وصل إلى باب نفثت عليه هذه العبرة :  
« جايس هو ابنيك - أستاذ في الطب » بدأ  
يماح فتح الباب ولكنه دهش إذ رأى الباب  
يفتح بسهولة ويرى نفسه وحدهما لوجه أمام  
رجل طويل القامة تلوح عليه سياه رجل  
الاعمال لما رآه حتى قال :

— هم مساء يا دكتور لم اكن أرتقب  
أن أحدها

— صحيح .  
— دعني أوضح لك سبب عيشتي الى  
هنا : أنا بارات أحد المحققين المبرزين  
التابعين لإدارة الأمن العام وقد حثت الى  
هنا للقبض على أحد اللصوص  
وابشم الطبيب قائلاً :

— لص .. ١٩ وهل بلغ عني أحد بانني  
استطيع طية زبائني وأغالي في مقاضاتهم أجر  
الملاح ؟

— كلا ، واحبب انك لم تفهم ما أري  
اليه بعد ، نحن في أثر لص يدعى جف تنبنا  
خطواته أسابيع عديدة دون ان نوفق الى  
القبض عليه ، مع انه جزء بالبوليس الى  
دراسة انه بعد ان يرتكب جريمة يتركك

— لاشيء سوى ان مدير الأمن العام يريد أن يرالك يا جفء ، فها نحن قد وقفنا للمعرفة طريقة عملك وأوقفناك في الشارع وقد رأيتك بعيني تنشل حافظة الدكتور جابيس وساعته ، مع اننا لم نكن نعرف عنك قبل الآن سوى السرعة الجريئة ..

— لقد أوقفتموني هذه المرة ولكن الحريصين يبنوا سحالا ، أنتي رهن أمرك .. وأخرج بارات من جيبه زوجاً من الكلاشات ، أحاط بهما مصممي الرجل وهو يقول :

— ولكن هذين يؤكدان لي أنك رهن أمري حقاً هيا بنا أما أنت يا دكتور فنحن في حاجة الى سماع اقوالك في المركز الرئيسي بمجرد عودتك من واشنطن

— ولكن ساعتى وثقودى ؟

— سوف تأخذها بلا شك ولكننا في حاجة اليهما الآن الى أن يتم التحقيق ، إذ لا بد لي من الذهاب بهما الى المحضر كدليل مادي على جريئة هذا اللص

وأخرج الرجلان : الشرطي وأسيره ، أعنى الباب خلفهما

وخطب الدكتور إحدى شركات سيارات الاحرة وطلب اليها أن تبحث اليه سيارة لدى باب المارة في مدة ٤٥ دقيقة

\*\*\*

اعتصم باب عيادة الدكتور جابيس هو بئيك بهدوء وتلصص ثم وجه شبحان لو أن أحداً ممن شهدوا الحادث الذي وقع قبل آن رأته لم يرف في هذين الرجلين غير الوليس وأسيره اللص القدي وضع الكلاشات في يديه وأخرج به من العيادة ، وان كانت الكلاشات قد نزع من يدي خالد الأسير الآن

— أم تركب فمك على ذلك الأبله بكل سهولة ووقع في شراكا كطبل لا يزيد عن السنتين ١٩٠٠

— ولكن كان يجب أن لاتفسو عليه كثيراً ..

— آه ... ها ... قل لي هل آذاك ذلك الدواء حقاً ، لقد كان منظره وأنت تتعرقه ..

— لقد تفزرت منه حتى كدت ألعظ اعطالي ... عمل وهيا بنا نخرج من هنا بسرعة

ونشط الرجلان في سلب كل تخمين وغال وقعت عليه انظارهما وأيديهما ووضعاه في حقيبة كبيرة وهما صامتان الى أن قطع بارات حبل الكوكوت بقوله :

هذا كل ما يسحق الأعداء ولو أني كنت شريكاً فمدره

وأخرج الرجلان من غرفة العيادة دون أن يشعران بأن عينين كانتا تراقبهما من ذلك الركن الخفي الذي كان بارات يختبئ فيه منذ نصف ساعة ، ولما أن وقفا في الغرفة الأخرى رأيا مسدساً هائلاً مصوباً نحوهما وصاحه يقول :

— لقد انتهت اللعبة .. أعطيتاني ساعتى وثقودي في الحال ..

— إنك داهية يا دكتور .. واب لنحنى إكباراً وتقديراً لكذلك

— دع هذه الثروة الآن .. أديرا وحبكاً الى الحائط .. إياك والحركة .. دعاني أولاً أخذ مسدسيك .. والآن أخرجنا جميع ماني جيوبكنا بسرعة لآت سائق السيارة لن يطبق صبراً على انتظارى طويلاً وأطاع الرجلان صاغرين تحت تهديد المسدس الرهيب فلما انتهيا من افراغ ماني جيوبهما قال الرجل :

.. كلا ..

والكلاشات ..

.. معي ..

— اذن ضع واحدة في يدك والاخرى في يد زميلك .. . والآن أسدي البكبا نفيسة : أن السيارة تنتظرني لدى باب المارة فلما كان أن نعدنا أي ضوضاء أو نحاولا اللحاق بي وإلا فإن مسدسي كميل باسكانكا إلى الأبد

وسأله بارات دهشاً :

— أليس في نيتك أن تنهب بنا الى المحضر ..

— كلا ، فهذا ما لم أفكر فيه ..

— هذه مروءة حميدة منك يا دكتور هويتك

— الدكتور هويتك سافر الى واشنطن عصر اليوم ..

وصاح الرجلان صيحة ذهول :

— ماذا ؟ ..

— لقد سمعنا ماقلته ولا داعي لتكرار وليس لدي متسع من الوقت لاطالة الحديث لئلا يفضي السائق وأنا في حاجة قصوى اليه وخاصة بعد أن تكرمنا علي بحزم هذه الحقية

— انك لص بارع أيها الزميل ولكن بربك قل لي من أنت ؟

وتراجع الرجل نحو الباب وهو لا يزال يهددهما بمسدسه المائل ثم أخرج المفتاح من القفل ووضع فيه من الخارج وأغلق الباب خلفه ببطء وهو يقول :

— إني جف ..

وأغلق الباب وسمع الرجلان صوت المفتاح يدور في القفل وهبط حصف الفرج جنبته مسرعاً الى السيارة



# الفكاهة

## في الخارج

فكر الأوتو :

أول اليد : أنا من - دي مصيبة أيا ذن -  
من - دي مصيبة دلووت - دي مصيبة - دي مصيبة  
و دي مصيبة - دي مصيبة - دي مصيبة -

رغمه الربا :

في أسفل : القال لمي على ما حدثت في  
في أي طلب حاجة ؟  
الوك : أنتين رباين جهو طلبوا من أن أوك  
أيدي لوق وأخذوا الخزة وهربوا ...  
« من هيومرست »



# أعضاء جمعية الستة

سأله عن سبب نشره بهذه الزبارة  
وعسى لستر والتر هندرسون على  
مفعد مجوار مكتب مدير البوليس

ساعتك صباح اليوم قد حدث  
على الخوان الوضوح بجانب فراشي هذا  
الخطاب الذي لا أعلم كيف وضع هناك مع  
اننى أغلقت باب الغرفة بالفتح قبل يومي  
وأخرج هندرسون حطائاً من حبه  
حطت عليه صفة سطور على آكة الكناية  
وقدعه الى السيو بردين ، تناولوه هذا  
وهراً مايلي :

سيوزرك الليلة أحد أعضاء جمعتنا ،  
ويجب ان يجهز ٥٠٠٠٠٠ ربيـ من  
أوراق النقد الفرنسي . ونصمها على الخوان  
الذي وحدث هذه الرسالة فوقه . وهذا  
اللعج هو الثمن الذي يجب ان تدفعه بجمعنا

والتر هندرسون  
ادما الذي جاء بضمه هذا المليونير في  
مكتب رئيس البوليس الحقيقى ودهـ من  
وصوه بارس أربع وعشرون ساعة  
ودخل المليونير وكان في أذر من  
عمره طويل القامة عريض الكتفين حقيق  
اللمعة والشارب كباثر اثناء جلسته  
ورحب مدير البوليس برأيه الثري ثم

ما كاد لستر والتر هندرسون يهبط  
باريس حتى راحت الصحف تنشر خبر  
وصوله وتديع اسمه ولو ان أحداً من  
الباريسيين لم يعرفه من قبل  
وهولت الصحافة العربية في وصف  
المليونير الأمريكي ملك القوتول  
والصانون ، بقدر ما شاء خيال محرري  
نصمها ان يصف به هذا الزائر الغريب الذي  
ظل طول حياته أعزب لا يريد ان يتزوج  
وانسى بغض الوحدة على الاختلاط بالناس  
حتى انه لم يصحب معه سكرتيراً أو تاباً في  
رحلته

وزل لستر هندرسون بندق ترانس  
اتلايك ، فهاجم جيش من مندوبي  
الصحف الجاح الذي حجزه بهذا الفندق  
كل منهم يحاول ان يعور بتقابة هذا الرجل  
الصاى فينقل الى قراء جريدته كيف  
توصل للمليونير الى جمع ثروته الطائلة  
والطرق التي اتبعها حتى بلغ هذه المرحه  
من الزراء . ولكنه أجابهم جميعاً انه انما  
جاء الى باريس ليستريح لا ليصايقه مندوبو  
الصحف ، واقفل بايه دونهم

\*\*\*

كان السيو يقول لا بردين مدير بوليس  
باريس الجنائي ، يلقبه بشخصيات رجال  
البوليس السري الانجليزي التي خلقها مؤلفو  
القصص أمثال شرلوك هولمز وانثى وغيرهما .  
فكان يحاول حمله ان يظهر دائماً على ظهر الرجل  
لورين الذي لا يهتز لحادث مهما عظمت  
ألمه ولكنه على الرغم من ذلك لم يقو على  
إسعاد دهنه عندما دخل عليه حاجبه  
وقسم له بطاقة تحمل اسم المليونير الأمريكي

## هذه هي القطرة بعجيّة

وهذه هي أفضل قطرة في العالم بسدون منافع  
نالته المداينة الذهبية في أهمّ المعارض الدولية



تتميّز هذه القطرة بخاصة  
القطرة : احتقان العين  
الحرارة العين والفتاة  
القطرة الحديثة مماثلة بعض  
دواء العين صفة الطر  
من فح من لذة بصر



كل عاين هذه القطرة  
ثم قدس من هذه القطرة  
هذه القطرة

التمن ٤ فروش صاع - يطلب بالحاح من جميع مخازن والأجراحات المهمة ولا  
يفضل عنه بديلاً وإذا لم يوجد في المخازن والأجراحات يطلب رأساً من فبريمه  
ادوية سالم حبيعه ٣٢ شارع شيان شرا - مصر ويجب ان يكون الطلب مرفعاً  
بالتمن ادن أو طوايع بوسنه ميرسل البكم خالص اجرة الريد

ل. ل إقامتك بالعاصمة . فإذا حدثت  
مكث بالرفض أو انلاع الوليس أمر هذه  
الرسالة ، فاعلم انك سوف تختفي مساء اليوم  
مهما احتطت أو احتاط الوليس للامر  
بأعضاء جمعية السنة .

وما كاد المسيو بقولا يردن ينتهي من  
تلاوة هذا الخطاب حتى فهمه ضاحكا وقال  
المر

... قد يكون لهذا الخطاب أهمية في  
شيكاجو أو نيويورك ، أما أنت في باريس  
فانه لا يتعدى كونه ورقة كتبها محتال ليون  
عليك . ومع ذلك لا مانع عندي من ان  
تخط للامر إذا أردت فأرسل مكث بعض  
رجال ليحرسوك أثناء الليل

وودع للستر هندرسون مدير الوليس  
بعد ان وعده الأخير بأرسال أرحه من  
رجال الوليس السري ليحفظوا على اللبوبة  
ويقوموا على ماله حرسا طويلا الليل

وأقصى السنة هندرسون سحابة بومه  
متقللا في العاصمة الفرنسية حتى حان وقت  
المساء فتوجه الى فندق ترانس انا ، حيث  
وساؤل طعامه فيه

وما وافت الساعة التاسعة مساء حتى  
كان أرسعة من رجال الوليس السري  
الفرنسي في ردهة الفندق يطلبون مقابلة  
للمليونير الأمريكي للستر والتر هندرسون  
وقابل للمليونير ام رجال الامم  
مهمهم إلى الجناح الذي يغ فيه وأدعاهم إلى  
عرفة بومه فضشوع . . . قية . ولكم  
بأشعدوا بها أحدا .

ودعاهم هندرسون الى الجناح مع الى  
أن يحين معاد نومه فجلسوا يلعبون الورق  
الى ان انصف الليل ودفقت الساعة دقائقها  
الاثني عشرة فأظهر رغبته في النوم فخرج  
رجال الوليس بعد ان أعفوا البوافة  
وحلوا في هذليز الفندق يحرسون باب  
الرفة ويلعبون الورق لتقطع الوقت  
ومرت الساعات ومع على هذه الحال حتى  
الصبح المهر وطلع النهار فارادوا ان يمسكوا

هندرسون من نومه كما انفق معهم قبل ان  
يأوي الى فراشه

وفرح أحدهم الباب وانتظروا برهة  
ولكنهم لم يسموا أية حركة في داخل العرفة  
فأعادوا القرع مرة أخرى دون جدوى .  
وحصر بعض خدم الفندق على صوت قرع  
الباب يسألون ما الخبر

وازعج بعض زلاء الفندق للصوضاء  
التي أحدثها رجال الوليس وألحدهم فخرجوا  
من حجراتهم وتجمعوا حول الباب  
ببسمرون حليه الامر

ومرت سبع دقائق ورجال الوليس  
يقرعون الباب بشدة ولكن هندرسون  
بفتح لهم او يفتح صوته من الداخل  
ولما طال هم الامر كسروا الباب  
ودخلوا جميعا يتقدمهم خدم الفندق وتلاؤده  
فوجدوا العرفة خالية من ساكنيها ومارالت  
بواورها حكمة الاعلاق

وراح رجال الوليس يحرقون الخدم  
ورلاء الفندق من ان لا حتى . . .  
تبحث والسبب

وما هي إلا ثوان حتى حلت المحزنة الا  
من الرجال الأربعة الذين بدأوا غنهم في  
جميع اركانها وأركانها ونحت السرير  
وداخل خرابه الثياب ولكم . . . بقروا على  
أي اثر هندرسون أو حاضيه

وظل اخدم ان هناك بانه سريا موصلا  
الى الفرقة فحلف يدق على الحائط نداء وأرسل  
الفرقة نداء أخرى على حين فرأ وراء  
حداها او في ارضها فصاحت جهودهم هاه  
ونخط في أيدي رجال الوليس وحروا

كيف يغالون هذا الاحتفاء الغريب  
وحصر المسيو بردين مدير الوليس  
الجاني واعاد تفتيش العرفة وما حوالها  
دون جدوى

وظهرت صحف المساء في ذلك اليوم  
تروي حادثة احتطاف للمليونير الأمريكي والتر  
هندرسون بزيل باريس فشرحت صورة  
الخطاب الذي وحده على حوائط في صباح  
ذلك اليوم وزيارته لمدير الوليس واحتياط

الوليس للامر وأرسله اربعة من اذكي  
ورحاله لحراسة هندرسون . وعانت على هذه  
الاحتفاء فانه ان أعضاء جمعية السنة قد  
نوصوا الى اكتشاف او اختراع يمكنهم من  
احراق الخديوان والسقوف دون ان يتركوا  
وراءهم اي اثر يتم عليهم او يدل على طريقه  
دحولهم او خروجهم

واستمرت الصحف تنشر اخبار هذا  
الاحتطاف وتعلق عليه وتندد بكفاءة رجال  
الوليس السري مدة بومين إلى ان كان  
اليوم الثالث

ففي ذلك اليوم عاد أعضاء جمعية السنة  
الى نشاطهم اد وصل البنكر الفرنسي  
هاستورج خطاب مديبل بتوقيع الجلبه  
لا يخرج في معناه عما جاء في خطاب السر  
والتر هندرسون الا في تغير الملح من  
... . ريان الى مليون من الفرنكات

وخشي للسائي الفرنسي ان هو الملح  
الوليس ان تكون حادثة الوقوع في امه  
هذه الجمية كما حدث لهندرسون ففضل ان  
يدفع المبلغ دون جلبة او مقاومة فتمنا  
التعليقات التي امتلأت عليه الجمية في خطابها  
في الساعة السابعة من مساء ذلك اليوم  
كان المسيو هاستورج يسير متجها نحو  
ميدان الأورا متأطفا حافظة أوراق تحتوي  
على مبلغ مليون فرنك من أوراق النقد  
الفرنسي ، حتى اذا ما وصل الى الميدان وقف  
هيبه يطلع حوله كأنما يبحث عن شخص  
... بين وما كادت عيناه تقفان على سيارة حمراء  
صغيرة خالية حتى من سائقها وواقفة بجوار  
أوبر الشارع حتى تنقسم اليها وفتح لها  
ووضع على مقعدها الحافظة ثم عاد اذبحا  
دون أن يلقي نظرة الى الوراء كما جاء في  
تعليقات أعضاء جمعية السنة

وانصل خير هذه الحادثة بالجرائد من  
مصدر خفي ، فشرته وعم الاضطرب  
العاصمة لأعمال هذه العصابة الخطيرة وحتى  
كار اعيانها شرها وسطوتها بينا وف  
للسيو بردين رئيس الوليس في مك



يرعى ويريد ويبت السيو هاستورج  
 دليبي وخطل الرأي

وكانت السيو كارل مساعد مدير  
 البوليس يميل الى مداعبة رئيسه دائماً فقال :  
 لعل للسيو هاستورج بعض العسر  
 اذا هو لم يستعن بك أو ضاع نفسه تحت  
 حمايك فقد كان له من حادثة هندرسون  
 درساً مفيداً

ولم تكن هذه الملاحظة التي أبدها  
 كارل الا لتزيد من عصب مدير البوليس  
 فبجانب غضبه على مساعده الذي مالبت  
 ان يرهقها من الفرفة

ومر ذلك اليوم والذي يليه والجرائد  
 ما زالت تنشر المقالات الضاحية عن هاتين  
 الحادتين ، وما زال مدير البوليس على نفسه  
 وحده

وحل اليوم الثالث وفد احتار ، اعضاء  
 جيب الستة ، وحمية أخرى .

وصلت الكونت دي لاركرون رسالة  
 من الجمعية تطلب منه ان يتوجه الى ميدان  
 الكوكسكورد في الساعة العاشرة مساء حيث  
 يجد سيارة سوداء واقفة بجوار الاقير  
 في الجهة الشمالية من الميدان فيضع فيها  
 مطروفاً أو حافظة تحتوي على مليون من  
 الفريكات

ولا تلك التعليقات التهديد المتباد بأن  
 لا ينفذ أمر المصانة وأخطر البوليس  
 سوف تكون نهايته مشابهة لنهاية الست  
 والتر هندرسون

وكان الكونت دي لاركرون شاباً  
 يمر في عروقه دم اسرة شرعية طاماً  
 لشهرت بشجاعته وبطولة افرادها ، فكان  
 من شبابه ونسبة شجاعته مانع من اساع  
 هذه التعليقات فلم يعبأ بالمصانة أو تهديدها  
 ودفع الى السيو بردين مدير البوليس  
 فأطلبه على الخطأ ليجند الاحراءات  
 والاحتياطات اللازمة

وهنا مدير البوليس الشاب الفني في  
 شعته وامتنع استهتاره بأمر المصانة  
 وهددها له وعين اربعة مرث رجاله

لحراسته أينما سار أو ذهب الى ان تعين  
 الساعة العاشرة مساء فيعدون الحطة التي  
 وضعها للقض على أفراد المصانة أو  
 اكتشاف امرها

ووافقت الساعة الممية وسار الكونت  
 دي لاركرون نحو السيارة السوداء الصغيرة  
 الواقعة بميدان الكوكسكورد يتبعه عن بعد  
 رجال البوليس الارعة وقد جلس مدير  
 البوليس في سيارة وقفت على مقربة من  
 المكان لينبع السيارة السوداء الى مقر  
 المصانة

ودخل الكونت السيارة وفي يده  
 حافظة كدست داخلها بعض اوراق الجرائد  
 ليضعها على القعد ثم يرجع من حيث أتى  
 فينتظر مدير البوليس في السيارة الأخرى  
 حتى يحضر من يقود السيارة السوداء فيندهما  
 ولكن ما كاد الكونت يد يده ليضع  
 الحافظة على القعد حتى تبين له ان هناك  
 مطروفين كبيرين زيت واحبة كل منهما  
 عدة أختام كبيرة من الجمع الأحمر ، ووضع

الحافظة على مقعد السيارة وأحد المطروفين  
 فوجد احدهما معبواً باسمه والاخر باسم  
 مدير البوليس

وأدرك الكونت ان حطة مدير  
 البوليس قد أحققت فأحد المطروفين وأخذه  
 نحو سيارة السيو بردين فاعطاه المطروف  
 المعبون باسمه  
 وقص الكونت مطروقه فوجد الرسالة  
 التالية :

لقد أخطأت بعدم اتباعك تعليماتنا  
 واحطار البوليس رسالتنا الأولى ، وهذا  
 أمر نستحق عليه الموت ولكننا لا نعدم على  
 حرايم لا طائل نحتم ولا فائدة لنا منها ،  
 ولذا فقد عمونا عليك هذه المرة على شريطة  
 ان تذهب في الساعة السابعة من صباح الغد  
 إلى ملتقى شارع هيموازيل ، شارع  
 كروايفر ، حيث تجدد سيارة هـ .  
 صغيرة وضع على مقعدها مطروفاً حوي  
 على مبلغ مليوني فريك ، بدل للمليون الذي  
 حاولت ان تهرب من دفعه ، فاذا حالفت



أتمنى ١٠ فروش صاع - بطلب ملحق من جميع اعازن والاحر حانات نهمه ولا  
 يقبل منه تدبلا وادالم يوجد في اعازن والاحر احانات فيطلب رأساً من مربية  
 ادوية صام خليفه ٣٢ شارع شيان شبرا - مصر ويجب ان يكون الطلب مرفقا بالتمن  
 اذن أو طوايح بوسته فيرسل اليكم خالص اجرة البريد

هذه الاوامر سوف تخفى من عالم الوجود  
كما اخفى قبلات والتر هندرسون  
« أعضاء جمعية السنة »

وأحمد الكونت فكره في الموضوع  
فم يطلع مدير البوليس على هذه الرسالة ،  
بل ودعه وسار إلى منزله  
وقرأ مدير البوليس رسالته فوجد بها  
ما يأتي :

« اذا كنت تخفى استهزاء الرأي العام  
بمقدورك وكفاءتك ، وإذا كنت تتمسك  
بمركزك كدبر للبوليس الجنائي في باريس ،  
ويحذر بك ان لا تتدخل في شئوننا وتعرض  
سميتك على من تهديم ونطلب منهم الفدية ،  
ولك من اخفاء هندرسون واحضاق خططك  
التيقة ما يدرك بان محاولة منع « زبائننا »  
من الدفع انما يسبب جرائم تقع تبعها على  
رأسك

« أعضاء جمعية السنة »  
وجن جنون مدير البوليس لاحضاق  
خطته فأخذ نمره السيارة السوداء وترك  
انسين من رجاله لمراقبتها وعاد الى مكتبه  
يبحث عن اسم صاحب السيارة وعنوانه  
فوجد ان السيارة مسجلة باسم اللوي  
جوزيف مارتن الذي يسكن للثول رقم ٥  
بشارع الايطاليين فأوفد أحد رجاله يستطلع  
الأمر ولكنه عاد يقول ان ليس هناك من  
يحمل هذا الاسم ويقطن ذلك المنزل

وظهرت جريدة « الجورنال » في  
صبيحة اليوم التالي بمقال افتتاحي يذكر فيه  
رئيس التحرير ان « أعضاء جمعية السنة »  
أرسلوا له نص الخطابين وتفاصيل حادثة  
أمس وجاء في ختام المقال صورة الجزء  
الاخير من خطاب المصاة الذي يقول :

« وقد فضل الكونت لاركرون ،  
بعد أن تأكد انه ليس في استطاعته مخالفة  
اوامرنا تسليمنا مبلغ اللويوني فرنك »  
وراح « جماهير الباريسيين » يقرأ هذا  
الجزء فاقه ، إذ أصبحت وقائع « أعضاء  
جمعية السنة » حديث السمر في الاسبوع  
الاخير وغدت تنتظر بفارغ الصبر ما يأتيه

القدم من حوادثه الغريبة المفككة ؟ وماذا  
يهم الجماهير ما دامت المصاة لا تعرض إلا  
لدوي اللالين ؟

ولكن إذا كانت أخبار هذه المصاة  
ما أدخل السرور إلى قلوب العامة وأغلبت  
الشعب فان هناك نفرًا من الاغنياء وأرباب  
اللالين لم تقع منهم هذه الاخبار موقع  
السرور والتمكية

وهناك أيضاً مدير البوليس ورجاله  
الذين أصبحت كفاءتهم ومقدرتهم موضع  
هزة القوم وملكهم  
ومضى يومان .

ووصل رئيس تحرير « الجورنال »  
خطاب من المصاة عبره انما تضمنت على  
مبلغ مليون من الفرنكات من المسيو برنيم  
تاجر المهورات والخيول .

ومضى يوم آخر . . .  
واشترت « الجورنال » حبراً فبعد أن  
أن مديرها اضطر إلى وضع حافظة تحوي  
مليوناً آخر على مقعد سيارة زرقاء في أحد  
شوارع باريس . .

والتي أحد النواب سؤالا في المجلس  
مخصوص هذه المصاة . .

وتداول الاعضاء في الامر ، وفر رأيهم  
على أن يهدوا بالقسم على هذه المصاة  
واكتشاف أمرها الى ارتور مايار البوليس  
السري الشهير

وها ترك المسيو كلرب مساعد مدير  
الْبُوليس الجنائي ، الذي يحب ارتور مايار  
في اخائه روى ما قام به البوليس السري  
وكيف توصل الى إيقاف « أعضاء جمعية السنة »  
شند خدم قال :

« ذهبت الى منزل ارتور مايار في صبيحة  
اليوم الذي قرر فيه مجلس النواب أن يهد  
اليه عمل لغز فندق « الترانس الاشيك » ،  
فوجدته في انتظار ، وأطلت على المحاضر  
التي دوت عن حوادث « أعضاء جمعية  
السنة » فدرسها جيداً ثم قال :

« يجب أن نبدأ بالبحث من الخطوة

الاولى أي من الفندق الى أن تنتهي الى حادثة  
مدير « الجورنال »

« ووافقته على رأيه فخرجنا معاً وركبنا  
سيارة الى الفندق حيث قابلنا مديره وطلبنا  
منه أن يرشدنا الى الغرفة التي كان يقم فيها  
الستر والتر هندرسون ليلة اختطافه

وصحبنا المدير الى غرفة في الطابق الثاني  
فشكره مايار وأخبره أنه يريد فحصها مي  
ونحن على افراد فتركنا وذهب

« ووجدنا الغرفة بسيطة الأثاث ولو  
أن ما فيها منه يدل على أنها غرفة ممتازة  
فقد كانت كل قطعة تصدر بثروة صغيرة

« في ناحية منها وضع السرير الناعم  
والى جانبه خزان صغير وضع فوقه دورق  
وكوب امان .

« وفي ناحية أخرى وضع مقعدان  
كبيران يحيطان أربعة كرسي صغيرة  
« وفي زاوية الحجرة بيجوار الباب  
وضعت خزانة أيقية للثياب

« وتقدم مايار صوب الخزانة وفتح بابها  
وراح يفحصها فقلت :

« ان الخزانة خالية لأن والتر هندرسون  
ترك ثيابه في حقائبه

« ونظر لي مايار ثم هز رأسه وقال :

« نعم ، وقد لاحظت ذلك كل من  
دخل هذه الغرفة من غفري الجرائد وذكر  
جميع الصحف ومع ذلك لم تعلق أحدنا على  
هذه الحقيقة حتي مولم يهتم أحد رجال البوليس  
بذلك

« وظننت اني ادركت ما يعتبه مايار  
فقلت له :

« لا أخالك ففترض أن حاطني  
هندرسون قد اختفوا في هذه الخزانة مع  
ضحيتهم فهي لا تكاد تنزع لرجل واحد  
« فبسم مايار وقال :

« انك تقول الآن ما قاله كل من أتى  
نظرة سطحية على هذه الخزانة من زملائك  
الذين تحروا هذه الحادثة وحاولوا حل اشكالاتها  
ولكن انظر . . .



## كيف التخلص

### من الشعر البشع



بالسرعة التي يمكنك بها تزع ملباسك الخارجية وليس ملابس الاستحمام هكذا يمكنك إزالة الشعر الزائد بواسطة « Veet » فيت - وتحقق بيسيدو أنه أكثر من ثلاثة ملايين سيدة في العالم تستعمل هذا الدواء المجيب ١ - ادعني الموضع المرغوب إزالة الشعر منه من الدعان كما يخرج من الانبوب ٢ - الحسل الشعر

وعند كل ما يجب عليك عمله فيزول الشعر كالسحر ولا يترك أثراً كأنه لم يكن هناك شراً ما يباع في جميع الاجازخانات وعازن الادوية بـ ٨ قروش و ١٢ قرشاً الانبوب الكبير الوكيل : ج ٢٠ - بيتش ٢٢ شارع الشيخ ابو السباع - مصر

## استعملوا قطرة بزلين

احسن دواء للعين

وظهرت صف المياء وعلى الصفحة الاولى من كل منها عنوان ضخم بهذا المعنى : « البوليس السري أرتور مايار يفضح أعضاء جمعية السئة » ويصر سر اخفاء الليونير الاميركي والتر هندرسون » وبلي هذا العنوان مقال طويل مبدل بأعضاء أرتور مايار جاء فيه :

« لقد حال الوقت لكشف القناع عن سر أعمال من يسمى نفسه « أعضاء جمعية السئة » فهذه الحوادث التي روتها الصحف خلال السهرة الايام الماضية لم تكن لتحدث لولا اخفاء الستر والتر هندرسون اخفاء عوطة الابهام والعموش حتى ظن الجميع ان غنطلي الاميركي اغام ذوو -يلة ودهاء خارقين وأن لديهم من الطرق والوسائل التي يتوصلون بها إلى أغراضهم ما يعد من المعجزات

« ولكن كل هذا هراء ، فاختفاء هندرسون اتعت فيه أبسط الطرق ، إذ أنه لم يختطف بل اخفي من تلقاء نفسه وبعض إرادته وكانت شخصيته وما احاط به نفسه من غموض أم الوسائل التي امكنه بها تضليل المحققين والجمهور وجعلهم يعتقدون باختطافه

« وهناك ثلاثة أدلة تؤيد نظرية اخفائه بعض إرادته وهي :

« وتعدمت محوه فوجدته يشير الى تعيين صبرين في باب الخزانة لا يكاد يتسع الواحد منها لمرور سيار متوسط الحجم ثم قال : - ان ارتفاع هذين التقيين في عازدة ارتفاع عيني أي رجل يدخل هذه الخزانة ويقفل بابها عليه ومن السهل علينا ان نتحقق من ذلك » ودخلت الخزانة واقتل مايار بابها . فوجدت ان التقيين اصبحا امام نظري فظنرت خلالها فأمكنني رؤية جميع أنحاء الغرفة بوضوح تام لوجود الخزانة في الزاوية . ولما تأكدت من ذلك خرجت من الخزانة فوجدت مايار يتدبر قفلة له : - ان سهولة اخفاء شخص داخل هذه الخزانة لا يفر اختطاف الليونير الاميركي إذ لا بد ان كانت هناك أحد الحاضرين على الأقل فأين اخفي الحاضف والخزانة لا تسع سوى رجل واحد وإذا سلمنا بأنه اخفي بطريقة ما . وهذا مالا يتنبه الضل أو يرجح احتمال وقوعه ، فكيف امكنه الخروج هندرسون دون ان يراه أحد ؟

« وهز مايار كفتيه وهو يقول : - لو انك فكرت في الامر جيداً وانمت النظر ، لانتضح لك انه لا قيمة لهذه الاعتراضات التي تقيها وبدت أمامك الخفيفة عذائرها وعرفت كيف اخفي والتر هندرسون

« وحاولت جهدي أن اصل بتفكيري إلى ما يليح اليه مايار فلم استطع ، فجعلت أسأله السؤال تلو السؤال ليفسر لي ما اشكل لي فهمه ولكنه رفض قائلاً :

« لقد أطلعناك على ما فيه الكفاية ، فلما لم يبدك تفكيرك إلى الحل الحقيقي فاطلع على جرائد المياء وسوف تقرأ ما أخفي عليك ولأن ما توصلت اليه الآن لا يقيد في القبض على أعضاء « جمعية السئة » - أو سمهم كاتريد - فأنهم تأكد أن ما تنشره صحف هذا المياء سوف يوقف هذه التصاية عند حدها فلا تلوذ تهديدها للاغتيال

\*\*\*



العين ٥ قروش صاغ - يطلب بالخاص من جميع المخازن والاجازخانات المهمة ولا يقبل عنه بديلاً وإذا لم يوجد في المخازن والاجازخانات فيطلب رأساً من فابريكة ادوية سالم خليفة ٣٢ شارع شيبان شبرا - مصر ويجب ان يكون الطلب مرفقاً بالتمن اذن أو طوابع بوسنة فيرسل اليكم خالص اجرة البريد



هـ أولا : ان جميع الخطابات التي وصلت الى ضحايا هـ اعضاء جمعية السنة هـ كانت عن طريق البريد بينها الخطاب الذي وصل والتر هندرسون كان عاطفاً بالاسرار والضموض هـ على حد قوله هـ لانه وحده في الصباح على الخوان بجانب فراشه بينما اكد انه اغلق الاباب بالمفتاح قبل ان ينام هـ وقد كان من الواجب ان ينسب هذا الاختلاف في طرق وصول الخطابات اذهان رجال البوليس السري

هـ ثانياً : كان هـ اعضاء جمعية السنة هـ يحاولون دائماً ان يظهر وايقظهم على رجال البوليس ووصولهم دائماً الى تحقيق أغراضهم فكانوا يرسلون الصحف بشيعة حوادتهم كما وقع في حادثة الكونت لاركايون اذن فقد كان من اللازم لتجراح تهديداتهم ان تهول الصحف في اعمالهم ومقدراتهم وتظهرهم دائماً بمظهر التفوق على رجال البوليس

هـ ثالثاً : لم يضع المتر والتر هندرسون ثيابه في خزانة الملابس كما فعل كل انسان ولا تفسير لذلك إلا أنه كان يحتاج الى أن تكون هذه الخزانة خالية

هـ فاذا أضفنا الى ذلك ان بياب هذه الخزانة تقين يمكن لرجل مختص داخلها ان يرى كل مايقع بالغرفة أمكننا ان نجزم بأن الطريقة التي اتبعها والتر هندرسون في اختفائه لابد وأن تكون كما يلي :

هـ خرج رجال البوليس الاربعة بعد منتصف الليل الى الدهليز ومكثوا في الخارج يحرسون الباب الذي أغلقه هندرسون من الداخل بالمفتاح

هـ ونام هندرسون وله جنبيه ضبع ساعات وهو في حراسة رجال البوليس إلى أن قرب البعاد الذي اتفق عليه معهم لايقاظه فيه فيزير ملاپسه وتكرر بأية وسيلة هـ كان لمسق لحية وشارباً على وجهه الحليق هـ ثم دخل الخزانة واغلقها على نفسه هـ وحدث الساعة التفتق عليها وقرع

رجال البوليس الباب وحضر مدير الفندق وبعض الخدم على صوت قرعهم وخرج بعض زلاء الفندق يستفسرون ما الخبر هـ وكسر رجال البوليس الباب ودخلوا ودخل وراءهم هذا الجمع الغفير ففتحت الحجره بمن فيها

هـ وكان هندرسون يراقب من في الحجره وهو داخل الخزانة من التقين اللذين يابها فانتهز فرصة الدهشة التي استولت على الجميع عند ما وحدوا الفرائش خالياً في الناحية الاخرى من الغرفة ومولين ظهورهم ناحية الباب الذي توجد بجانبه الخزانة فخرج منها وانفس بهم

هـ واخرج رجال البوليس الحضور فخرج معهم هـ ولمله كان اولهم هـ وحقى على رجال البوليس معرفته وهو متشكر وسط الجميع

هـ وعلى هذا كان هذا الاختفاء هو العامل الاكبر في اعتقاد الكل بقوة نفوذ ودهاء هـ اعضاء جمعية السنة هـ وعظم بانه ما من قوة يمكنها ان تحول دون وصول هذه العصابة إلى أغراضها

هـ ثم جاء ذلك المiscal الذي نشرته جريدة هـ الجورنال هـ عن حادثة الكونت لاركايون والخطابين اللذين وجدتهما في السيارة فأثبتت للجميع قوة هذه العصابة وشدة يقظتها

هـ وكان ما كان من نجاح التهديدات ودفع الضحايا تلك البالغ الجسيمة فدية عن أنفسهم

هـ ولكن إذا كان المتر والتر هندرسون قد اختفى من تلقاء نفسه هـ فلا شك انه هو المدير لهذه الحوادث كلها وان ليس هناك عصابة أو هـ اعضاء جمعية السنة هـ بل هناك فرد واحد حاول الاحتيال على عدة رجال من كبار اغنياء البلد ونجح في ابتزاز أموالهم بواسطة ما خلقه حول اختفائه من غموض

واهمام

هـ وقد يعترض قائل يقول : وهل يحفل ان يقدم رجل مثل المتر والتر هندرسون وهو صاحب مئات الملايين على كل هذه الحطط والوسائل ليحصل على بضعة ملايين لا قيمة لها إذا فورنت بثروته ؟

هـ وهنا يمكننا ان نقترض فرضاً مقولاً قد تثبتته وتؤيده الايام هـ يدحض هذا الاعتراض ويحل هذا الاشكال

هـ أننا انما التفكرات قبل وصول والتر هندرسون باخاره من أميركا قاصداً فرنسا وهذه حقيقة لا يمكن الشك فيها ولكن هل قم دليل على ان الرجل الذي وصل باريس وأقام في فندق هـ تراس اتلانتيك هـ هو الليونيير الاميريكي الذي أبحر من نيويورك ؟

هـ لم يقم هذا الدليل وكان ان وصل ذلك المختال الجريي يحمل اسم المتر والتر هندرسون هـ بعد ان تخلفى منه على ظهر الباخرة قبله أوراقه والتي به في المحيط طمعة للاسماك هـ فدير هذا الاحتيال بذكاء وقة خارقين وتوصل إلى ابتزاز تلك الملايين من ضحاياه الاغنياء

هـ والآن بعد سرد هذه الحقائق ونشرها على الملا أظن انه لم يعد هناك ما يحول دون التعاضد من يهدم هذا المختال الى البوليس كي يجمعهم من شر هـ اعضاء جمعية السنة هـ التبرق هـ عبارة عن فرد واحد خلو من تلك القوة التي أوم الجميع بها انه يمكنه ان ياتي بالمحضرات هـ

وهكذا وجد ارتور مايار حلالاً لهذه الحوادث المبررية هـ

هـ وأثبتت الايام صحة ما افترضه هذا البوليس السري هـ اذ لم تسمع باريس حد ذلك اليوم يذكر هـ اعضاء جمعية السنة هـ واختفى الليونيير الاميريكي والتر هندرسون من عالم الوجود

# اشترك مجاناً في الفكاهة

[ اقرأ تفاصيل هذا الاقتراح المبكر في صفحة ٢٤ ]

العلبة ٦	سيدلس ماركة المفتاحين	الزجاجة ١	الشربة الاميركائية
العلبة ٥	بودرة دورمان	العلبة ٤	اقراص عائدة
١ باكو	حصى البوريك	الانوية ٢	قازلين بوريك
٥٠		الزجاجة ٢	زيت خروج على

## المجموعات المجانية

مجموعة حرف (١) لوازم الزينة

١٥	كريم كليبوترا للندش والكاف الحلي
١٨	لايلونيا أقوى مقو للشعر الزجاجة
٦	مسحوق لقصر لازالة الشعر العلبة
١٢	ماء كولونيا السكواتس الزجاجة
١	حصى البوريك باكو
٥٠	

مجموعة حرف (ب) لوازم منزلية

٥	مسحوق ابيض المول للبراقع
١٢	ماء كولونيا السكواتس الزجاجة
١٠	قل نبيذ أصلي مضغوط الزجاجة
٨	ماء الزهر
٤	بودرول (سبنة البود)
١٢	قازلين قلي بالانوية
٦	بليسرين عطري ٦٠ جرام الزجاجة
١	القطرة المعجينة
٥٠	

مجموعة حرف (ج) مستحضرات مغوية

١٥	ميسون (شراب هيجولوين) الزجاجة
١٦	كينا المفتاحين الحديدية
	الغير فوجين (يقوم مقام
١٦	زيت السمك طعمه قديم الزجاجة
٣	مسحوق العرقسوس المركب العلبة
٥٠	

مجموعة حرف (د) مشروبات دسمة وغيرها

١٢	بيد ملحا المنق الزجاجة
٢٨	زبيب اكسيرا نصف أقة
١٠	ماء الكينا السكواتس العلبة
٥٠	

مجموعة حرف (هـ) مشوعة

١٠	بيد ابيض معقو للعائدة الزجاجة
١٢	ماء كولونيا السكواتس
٤	القطرة الحبيبة

ويمكن تسليم هذه المجموعات من دار الرهول بتاريخ الامبر قرادار  
في يومى الثلاثاء والخميس بين الساعة ١٠ صباحاً و ١٠ بعد الظهر  
أتمنؤج للطلب الذي يقدمه الراغبون في الاشتراك  
في مجلة واحدة داخل القطر

مضرة مدير دار الرهول

بوستة قصر الدوايرة (مصر)

مرسل لكم طي هذا ٥٨ قرشاً قيمة اشتراك لمدة سنة في مجلتكم

« الفكاهة » ابتداء من العدد الى العدد

مجموعة الامتياز المرموز اليها بحرف

والرجاء ارسال

الاصناف الآتية :

الاسم

المجموع (١)

الاسم :

العنوان :

(١) يجب الا يزيد المجموع على ٥٠ قرشاً

يسرى مفعول هذا الامتياز حتى ١٥ سبتمبر ١٩٣١